وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

عنوان المذكرة

مستوى تقدير الذات لدى المرأة المطلقة لأسباب جنسية

دراسة عيادية لثلاث حالات بمحكمة بسكرة

مذكـــــرة مكملة لنـــيل شـــهادة الماستر في علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:

– زكية بن الزين

إشراف الأستاذ:

– د. نبيل مناني

السنة الجامعية:

2017/2016

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

عنوان المذكرة

مستوى تقدير الذات لدى المرأة المطلقة لأسباب جنسية

دراسة عيادية لثلاث حالات بمحكمة بسكرة

مذكـــــرة مكملة لنـــيل شـــهادة الماستر في علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:

– زكية بن الزين

إشراف الأستاذ:

– د. نبيل مناني

السنة الجامعية:

2017/2016

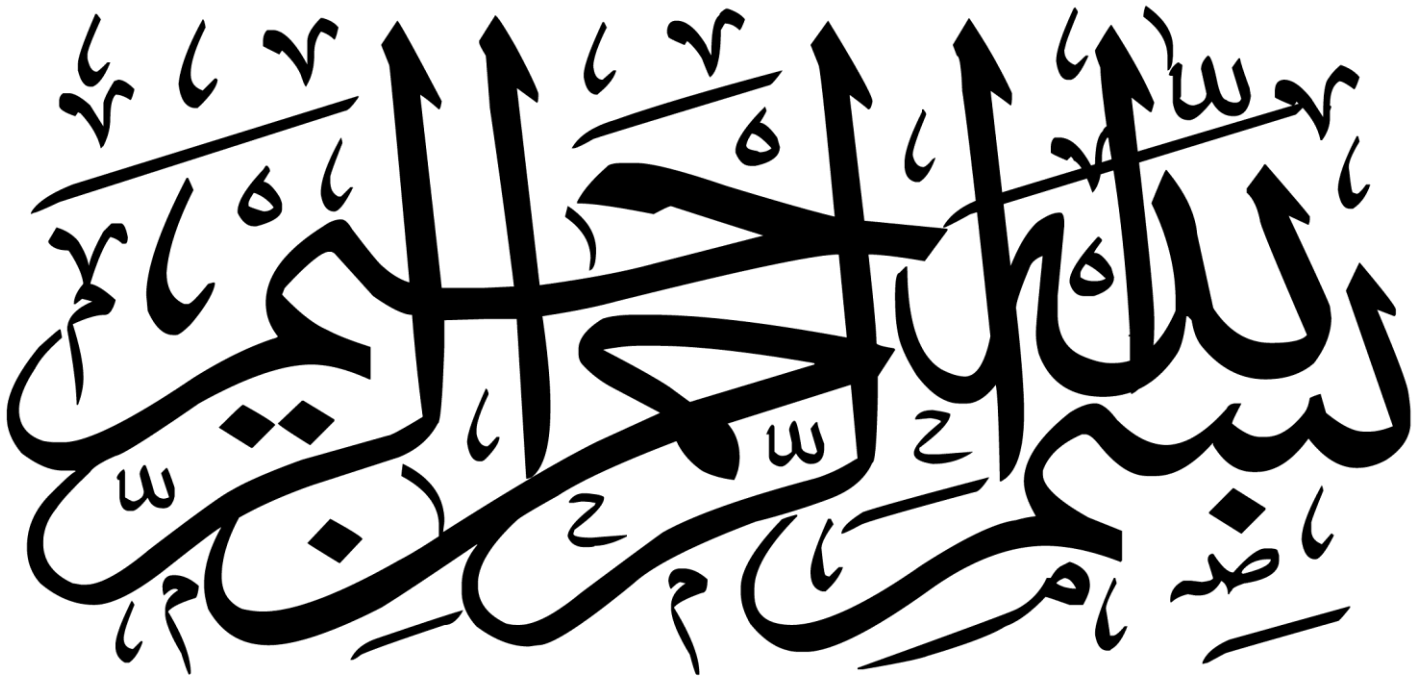
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى أله وصحبه اجمعين وبعد:

أتقدم بالشكر الخالص الى الدكتور المشرف **مناني نبيل** الذي انار هذا البحث بتوجيهاته القيمة وافكاره الصائبة التي كانت عونا وسندا في اعداد هذه المذكرة فلك مني فائق الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير الى جميع الأساتذة الافاضل الذين تلقيت منهم العلم والمعرفة طيلة مرحلة الدراسة واخص بالذكر الأستاذ **ساعد شفيق** الذي كان نعم الناصح والمرشد جزاه الله كل الخير والفلاح.

كما اشكر كل من ساعدني من قريب ومن بعيد في انجاز هذه المذكرة ولو بالكلمة الطيبة.

مع الشكر المسبق لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم القيمة.

الاهـــــداء

هذه الكلمات لا ادفعها الى قبرك في ارض الفناء بل ارفعها الى قدرك في عالي السماء

ابنتك التي لن تنساك الى يوم تلقاك ...

-الى الروح الطاهرة النقية اليك **ابي** الغالي رحمة الله عليك واسكنك فسيح جنانه.

-الى من تعجز الكلمات عن وصفك مهما نثرت عبارات الشكر والعرفان لن أجد كلمات توفيك حقك وقدرك الى من الجنة تحت اقدامك **امي** الغالية.

بكل الحب والوفاء با رق الشكر والثناء ومن قلوب ملؤها الاخاء أتقدم بالشكر الجزيل الى سندي ورفيق دربي في الحياة الى اخي وقرة عيني **الهاشمي**.

الى العم **سمير** والخال **مشراي حافظ** على المساندة وكل فرد من افراد عائلتي **بن الزين** و**مشراوي** فمهما كبرت سأضل أحبهم الى اخر يوم في عمري.

الى جميع الأصدقاء والصديقات والى طلبة علم النفس العيادي أتمنى من الله ان يمدهم الصحة والعافية.

بن الزين زكية

ملخص الدراسة :

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي بعنوان مستوى تقدير الذات لدى المرأة المطلقة لأسباب جنسية.

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مستوى تقدير الذات لدى المرأة المطلقة لأسباب جنسية، وذلك باستخدام مقياس تقدير الذات لكوبر سميث بالاستعانة بمقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000) انطلاقا من الفرضية التالية:

- لدى المرأة المطلقة لأسباب جنسية تقدير ذات منخفض؟

و لتتحقق هذه الفرضية اتبعنا المنهج الإكلينيكي و الذي يعتبر المنهج المناسب لهذه الدراسة، كما تم الإستعانة بالمقابلة النصف موجهة، إضافة الى مقياس تقدير الذات لكوبر سميث و مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية 2000 .

و قد إخترنا عينة الدراسة بطريقة قصدية و التي تكونت من ثلاث حالات من النساء المطلقات لأسباب جنسية، اللاتي تراوحت أعمارهن بين (24 إلى 32 سنة) .

و قد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن المرأة المطلقة لأسباب جنسية لديها تقدير ذات منخفض، وبالتالي تحققت فرضية الدراسة .

الفهرس

ملخص الدراسة .....
الفهرس I
قائمة الجداول IV
قائمة الأشكال..... IV
قائمة الملاحق V
الجانب النظري 3
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة..... 4
1-إشكالية 5
2- فرضية الدراسة 8
3- أهمية الدراسة 9
4- أهداف الدراسة 9
5-دوافع الدراسة 9
6- المفاهيم الإجرائية.....10
7- الدراسات السابقة.....11
الفصل الثاني: تقدير الذات 24
تمهيد 25
1- مفهوم الذات.....26
2- خصائص الذات 28
3- أبعاد الذات 28
4- تعريف مفهوم الذات.....29
5- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات 30
6- تقدير الذات.....30
7- مستويات تقدير الذات 32
8- صفات ذوي تقدير الذات المرتفع والمنخفض.....34

9- النظريات المفسرة لتقدير الذات 35

خلاصة 43

الفصل الثالث: الطلاق والمشاكل الجنسية..... 44

تمهيد 45

1- تعريف الطلاق 46

2- أنواع الطلاق 48

3- أسباب الطلاق 52

4-المشاكل الجنسية المؤدية إلى الطلاق.....58

5-آثار الطلاق على المطلقة.....65

خلاصة 67

الجانب التطبيقي..... 68

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية..... 69

تمهيد 70

-1الدراسة الإستطلاعية و نتائجها.....70

-2منهج الدراسة 72

-3أدوات الدراسة.....72

4-مجالات الدراسة.....83

5-عينة الدراسة.....83

خلاصة الفصل.....84

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة 85

تمهيد 86

2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.....98

الخاتمة.....101

قائمة المراجع 103

الملاحق..... 110

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	السمات العامة لذوي تقدير الذات المرتفع والمنخفض.	34
2	الأسباب الشائعة للطلاق.	58
3	عبارات تقدير الذات لكوبر سميث الموجبة والسالبة-.	75
4	مستويات تقدير الذات.	76
5	المقاييس الفرعية لتقدير الذات.	76
6	تعديل صياغة بعض عبارات مقياس تقدير الذات.	78
7	الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات.	79
8	ابعاد مجالات مقياس التوافق الزواجي.	81

قائمة الأشكال

الرقم	**عنوان الشكل**	**الصفحة**
1	هرم الحاجات الانسانية	**41**

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
1	مقياس تقدير الذات لكوبر سميث
2	مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية
3	المقابلة كما وردت مع الحالة الاولى
4	المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية
5	المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة

مقدمة

تشكل الاسباب الداخلية العامل الاول و الحقيقي وراء ظاهرة الطلاق وان وجدت اسباب اخرى، الى ان بعضها غطاء لهذا السبب تحديدا حيث اكد علماء النفس ان للتثقيف الجنسي دور هام لتوعية الزوجين، و الخفض من حالات الطلاق التي باتت منتشرة خاصة في البيئة الجزائرية، و في هذا السياق تؤكد الدكتورة هبة قطب استشاري الطب النفسي : " أن الثقافة الجنسية هي طوق النجاة من تلك الظاهرة، كما أن التكيف الجنسي عامل مهم في توازن و نجاح الحياة الزوجية" ، و في هذا الصدد يقول **اوسفلد شفارتس:** " ان الحياة الجنسية للزوجين هي الجهاز الدقيق الذي يسجل اعمق الاضطرابات التي تطرأ على الزواج، حتى حينما تكون كل المظاهر على السطح موحية بالهدوء التام" .

كما كشفت التقارير في الجزائر ارتفاع قياسي في حالات الطلاق خلال العام الجاري حدود السبعين ألف بعد أن بلغت نحو خمس وستون ألف حالة طلاق في 2015، أما بمدينة بسكرة شهدت في سنة 2016 1617 حالة طلاق، في حال المطلقات لأسباب جنسية بلغت نسبتهم 9 % والتي تقدر ب 145 حالة.

والدراسة الحالية تتمحور حول النساء المطلقات لأسباب جنسية و مستوى تقديرهم لذاتهم و ذلك في عرض جانبيين، جانب نظري و يظم ثلاثة فصول، الفصل

الأول الإطار العام للدراسة و الفصل الثاني يمثل تقدير الذات أما الفصل الثالث تعرض الى التحدث عن الطلاق والمشاكل الجنسية.

فيما يخص الجانب الميداني يضم فصلين الفصل الرابع و هو خاص بالإجراءات الميدانية و المنهجية أما الفصل الأخير الخامس عرض النتائج، تحليلها ومحاولة تفسيرها على ضوء الفرضية المطروحة.

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة.

2-فرضيات الدراسة.

3-أهمية الدراسة.

4-أهداف الدراسة.

5-دوافع الدراسة.

6-المفاهيم الإجرائية.

7-الدراسات السابقة.

1-إشكالية:

إن الحديث عن الجنس والمواضيع الجنسية يدور خلف أبواب مغلقة لكونه من المحضورات في مجتمعنا العربي رغم أنه أحد الأنشطة الإنسانية، فلا تقتصر الحياة الجنسية على التفريغ الوظيفي الطبيعي، لكنها تتضمن أيضا تدعيمًا لمشاعر التفاهم والألفة والمودة.

كان يقال لنا في سنوات ماضية من منطلق النصيحة من قبل أساتذتنا أنه لا داعي من الإقتراب من هذا الثالوث–الجنس والدين والسياسة–كمادة في بحوثنا ودراساتنا العلمية حتى لا نعرض أنفسنا للمساءلة وغضب المجتمع، ونكتفي فقط بالموضوعات البعيدة عن هذا الثالوث، وكانت النتيجة الحتمية لهذا قلة تلك البحوث في الأدبيات النفسية والإجتماعية، فمن يراجع الفقه النفسي والإجتماعي سوف يجد قلة بل ندرة في تلك البحوث التي تناولت هذا الثالوث وخاصة الجنس.

إن التثقيف الجنسي يعتبر من الموضوعات التي يجب تناولها، نظرا لإرتباطها بكثير من الأعراف التربوية السائدة في مجتمعنا العربي، حيث يأبى الأهل دائما التطرق إليها خوفا من تأثيرها الذي يأخذ طابع الإثارة كما يزعمون، ومنعًا للفت انتباه أبناءهم إلى مسائل لا يريدون التحدث فيها بإعتبار أن ذلك يفسد أخلاقهم ويجعلهم يسيرون بعيدًا عن المبادئ التي تربوا عليها، إن هذه القناعات التي يتشبث بها الأهل

كثيرا ما تؤدي إلى عكس ما كانوا يتوخون، فقد أثبتت الوقائع والدراسات الإجتماعية على أن الجهل بأمور الجنس قد يؤدي بالأبناء إلى طرق مغايرة **(رشاد على عبد العزيز موسى، 2008، ص 5)**

وفي ظل هذا زادت الانحرافات والأمراض والمشاكل الجنسية في المجتمع العربي الإسلامي، فالمعلومات تصل إلى الأبناء مشوهة فيها الكثير من التصورات الخاطئة، والتخويف والتحذير الغير مبرر، فيترسب الترهيب في أنفسهم بدل المعرفة والتفهم مما يولد في نفوس الكثيرين منهم خوفًا مزمنًا قد يكون سببًا رئيسًا في حصول العجز الذي يظهر هذا الأخير أثناء الزواج، وفي هذا السياق تأكد الدكتورة هبة قطب استشاري الطب الجنسي، أن الثقافة الجنسية السليمة للمقبلين على الزواج هي طوق النجاة من الإنحرافات فالمفهومات والثقافات الخاطئة هي الطريق الأقصر والأسرع للطلاق المبكر.

إذن فإن مصطلح الثقافة الجنسية لا يستطيع الكثير منا تقديم تعريف ملائم لها، بل قد يُتجنب التطرق لمناقشتها، للإنطباع السائد في مجتمعاتنا العربية بأنها كلام يخدش الحياء ولا يجب الخوض فيه بأي شكل من الأشكال على الرغم من حقيقة أن التعرف على الثقافة الجنسية عن قرب يسهم في المحافظة على جودة حياتنا التي تتحقق بها صحة الفرد البدنية والنفسية، ونذكر في هذا المقام ما كان يفعله سيدنا رسول الله **(صلى الله عليه وسلم)** مع ما كان يُطرح من أسئلة من قبل الصحابة

رضوان الله عليهم، فنراهم يحدِّثونه عن المشكلات الجنسية ويسألونه عنها، ويجيبهم دون أن ينهرهم أو يصدّهم أو يخبرهم أنه لا يجوز الخوض في مثل هذه الأحاديث إضافة إلى هذا كان النساء يسألن الرسول **(صلى الله عليه وسلم)** عما يتعلق بهن في هذه الأمور حتى قالت السيدة عائشة رضي الله عنها عنهن: (نِعم النساء نساء الأنصار، لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين) **[أخرجه مسلم]**.

ورغم ذلك لا يزال الجنس والحديث عنه طابوهًا مقدسًا وُرِثَ بالخطأ عبر الأجيال رغم أن المشكلات الجنسية تعد أحد أهم أسباب الطلاق وإنهيار الحياة الزوجية، فقد باتت ظاهرة الطلاق المبكر فوبيا تحتاج الأسر الجزائرية على حد سواء، ومع أن الطلاق أمر مكروه ففي هذه الحالات يصبح حتميًا وضروريا، لأن الإستمرار فيه قد يؤدي إلى حدوث أضرار أكثر مما يحدثه الطلاق.

ففي هذه الحالات يعرف هذا الأخير على أنه ترجمة لعدم إهتمام الطرفين بأن يتمتعا بحياة عاطفية أو جنسية سليمة، إلا أنه من النادر أن يذكر المطلقون أو من يعانون من مشكلات في حياتهم الزوجية الأسباب الحقيقية وراء الإنفصال وعادة ما يتخفون وراء أسباب مختلفة مثل البخل، الملل، الروتين أو سوء الطباع...

إن الطلاق ليس جريمة أو عيبًا ولكنه تجربة سلبية قد تخلق آثار ومشاكل إجتماعية وأسرية ونفسية خاصة، لكلا الطرفين، ومع تأثر الأزواج بهذه التجربة، إلا أن الأثر النفسي قد يصيب المرأة أكثر من الرجل بصورة نسبية فالمرأة بفطرتها تكره كلمة

طلاق ولو كانت هي الراغبة فيه، لأن المجتمع ينظر لها على أنها مصدر إنهيار الأسرة وفشلها وغالبًا ما يعزف الرجال عن التقدم للزواج منها، وتبقى النظرات القاسية تلاحقها فتقع فريسة للإضطرابات النفسية التي قد تنتهي بها إلى الشعور بالذنب والفشل العاطفي والجنسي وخيبة أمل وإحباط مما يزيد تعقيدًا وبخل بتكيفها مع الواقع وهذا قد يشكل تقييمًا سلبيًا عن ذاتها.

وتقدير الذات هو "حاجة الفرد أن يكون رأيًا طيبًا عن نفسه وعن احترام الآخرين له، وإلى الشعور بالجدارة وتجنب الرفض أو النبذ وعدم الإستحسان" **(زبيدة عبد النبي، 2014، ص17). 88**

تلعب العوامل النفسية دورًا في ظهور أو تفاقم مشكلة الطلاق، فقد أشارت إحصائيات الطلاق بمدينة بسكرة حسب ما أقرته المحكمة 1617 حالة طلاق في سنة 2016 ومنهم 9% حالات الطلاق لأسباب جنسية والتي تقدر بـ 145 حالة وعليه فإن طلاق المرأة لأسباب جنسية يعتبر من بين أكثر أنواع الطلاق تأثيرا على نفسيتها ومنه يجدر بنا طرح التساؤل التالي:

ما مستوى تقدير الذات لدى المرأة المطلقة لأسباب جنسية؟

2- فرضية الدراسة:

– لدى المرأة المطلقة لأسباب جنسية مستوى تقدير ذات منخفض.

3- أهمية الدراسة:

- ✓ تكمن أهمية الدراسة في إثراء ميدان علم النفس العيادي بهذه الدراسة المتواضعة خاصة مع تفاقم وزيادة في معدلات الطلاق.
- ✓ لفت الإنتباه لهذه الفئة من المطلقات وتسليط الضوء عليها.
- ✓ تبين هذه الدراسة مفهوم تقدير الذات كمتغير سيكولوجي يلعب دور كبير في شخصية النساء المطلقات لأسباب جنسية بسبب تحديده لطبيعة العلاقة بين المرأة ونفسها وبين الآخرين.

4- أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في:

- ✓ التعرف على مستوى تقدير الذات لدى عينة الدراسة من النساء المطلقات لأسباب جنسية.
- ✓ تسليط الضوء على هذا النوع من أنواع الطلاق المنتشر في الآونة الأخيرة.
- ✓ كشف المخلفات النفسية والإجتماعية على النساء المطلقات لأسباب جنسية.

5-دوافع الدراسة:

5-1 الدوافع الشخصية:

- ✓ حساسية الموضوع في المجتمع الجزائري والطابع الطابوهي الذي يمتاز به مع تسليط الضوء على هذا النوع من الطلاق.

- ✓ تزايد نسبة المطلقات لأسباب جنسية في المجتمع العربي.
- ✓ إنتشار ظاهرة الطلاق الغير معلن الأسباب.
- ✓ كثرة المشاكل والإنحرافات الجنسية.

5-2 الدوافع العلمية:

- ✓ إن هذه الدراسة هامة في علم النفس العيادي.
- ✓ هذه الدراسة مناسبة للوقت المسموح وتوفر حالات الدراسة.
- ✓ ندرة الدراسات النفسية العيادية في هذا المجال.
- ✓ المتغيرات قابلة للدراسة.

6- المفاهيم الإجرائية:

6-1- مستوى تقدير الذات: هو تقييم الفرد لذاته إما تقييما سلبيًا أو إيجابيا، وهو الدرجة التي تتحصل عليها المرأة المطلقة لأسباب جنسية من خلال تطبيق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث.

6-2- المرأة المطلقة: المرأة التي إنفصلت عن زوجها، مصادق على إنفصالها من طرف السلطات الحكومية في ولاية بسكرة، وهي الدرجة التي تحصلت عليها المرأة المطلقة لأسباب جنسية من خلال تطبيق مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية.

6-3- الطلاق: هو إنهاء رابطة الزواج، أي إنفصال الزوجين عن بعضهما بشكل رسمي وقانوني، وقد يتم بإتفاق الطرفين أو بإرادة إحداهما.

6-4- المشاكل الجنسية: وهي عدم إشباع أحد الزوجين أو كلاهما بالآخر وعدم تمتعها بحياة عاطفية أو جنسية سليمة، وهي أهم المشاكل المسببة في إنهيار الحياة الزوجية أي الطلاق.

7- الدراسات السابقة:

أ/ دراسات جزائرية:

إن الدراسات التي تناولت كيفية تأثير سوء التوافق الزواجي على الصحة النفسية للمرأة قليلة خاصة العربية منها:

دراسة "مراد بوقطاية": المعنونة بـ التوافق الزواجي في المجتمع الجزائري (2000) هدفت الدراسة إلى الكشف عن البيئة القيمية العاملية للحياة الزواجية في المجتمع الجزائري، والمقارنة بين المتوافقين من الأزواج والغير متوافقين في القيم العلملية والقيم الفردية في الحياة الزواجية.

وقام الباحث بتصميم مقياسين للدراسة، مقياس القيم المرتبطة بالحياة الزواجية ومقياس التوافق الزواجي، وطبق المقياسين على عينة تتكون من (404) فرد، أي (202) ذكور، (202) إناث.

وكان متوسط العمر لدى عينة البحث يساوي (37) سنة ومتوسط مدة الزواج 10 سنوات.

توصل الباحث إلى أن بنية القيم الزواجية تنطوي على (9) عوامل هي: عامل المعاملة والذي كان بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية، ثم يليه عامل التواصل كمرتبة ثانية، عامل المثل الأخلاقية في المرتبة الثالثة، النظرة إلى الحياة في المرتبة الرابعة، عامل العلاقة مع الأهل في المرتبة الخامسة، عامل الجمال والتناسق في المرتبة السادسة، عامل الحياء والحشمة في المرتبة السابعة، قيمة العمل في المرتبة الثامنة ثم عامل رعاية الأسرة في المرتبة التاسعة والأخيرة.

وحسب هذه الدراسة فإن التوافق الزواجي يقوم على طبيعة قيم الزوجين بشكل كبير، وإنسجام هذه القيم يساهم بشكل فعال في نجاح العلاقة الزواجية وبالتالي تحقيق التوافق الزواجي. (مراد بوقطاية، 2000).

دراسة "بلميهوب كلثوم" (2004): بعنوان عوامل الإستقرار الزواجي – دراسة مقارنة على عينة من الأزواج المضطربين وغير المضطربين زواجيا – مع اقتراح برنامج في العلاج الزواجي.

وهدف البحث إلى تحديد العينة التي من شأنها المساهمة في تحقيق الإستقرار الزواجي، والتي حددتها الباحثة بتحقيق مستوى عال من التوافق والرضا والإتصال والتوقع والسعادة الزوجية.

إستخدمت الباحثة (05) مقاييس لكل عامل، وإستبيان تضمن البيانات الشخصية تكونت العينة من (400) فرد من كلا الجنسين.

وتوصلت الباحثة إلى تحديد (03) أنواع من العوامل التي تساعد على الإستقرار الزواجي هي: عوامل لوجستيكية، عوامل شخصية وعوامل تفاعلية.

كما توصلت الدراسة إلى أن العوامل المرتبطة بـ: السن عند الزواج، مدة الزواج، ان الفارق في السن بين الطرفين، عدد الأطفال، الجنس، طريقة التعارف، الإلتزام الديني لم يكن له تأثير على الإستقرار الزواجي ولم تجد الباحثة تأثير السن عند الزواج على مدى استقراره، تبين كذلك أن الفئة الأكثر توافقا والأكثر تحقيقا لتوقعاتها الزوجية هي الفئة التي يتراوح سنها بين 31 و 44 سنة.

بالنسبة لعامل الجنس الفروق غير دالة أحصائيًا في كل من الرضا والتوقع والسعادة الزوجية بين الرجال والنساء لكن الإتجاه العام للنتائج يظهر حصول الرجال على متوسطات أعلى من متوسطات النساء في هذه المقاييس.

بالنسبة لمدة الزواج فهي غير دالة إلا أن دراسة "كورديك ودينغر" تؤكد أن قصر مدة العشرة هي أحد العوامل المنبئة بإضطراب العلاقة الزوجية، كما أن الإضطراب يكون في الثلاث سنوات الأولى ثم يبدأ بعدها الزواج في الإستقرار.

– لم تجد فروقات دالة فيما يخص عامل عدد الأطفال. وبالنسبة لفاعلية البرنامج العلاجي الزواجي، ربطته الباحثة بعاملين رئيسين هما:

– تمسك كل الطرفين بالعلاقة الزوجية.

– مدى رغبة الطرفين في تلقي المساعدة.

(حنيفة صالحي، 2009، ص ص 34، 35).

ب/ دراسات عربية:

– دراسة "ماري حبيب" (1983) بمصر المعنونة بـ إدراك الزوجين للعلاقات الزوجية المتوترة.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الإدراك المتبادل لدى الزوجين، لوجود توتر في علاقتهما الزوجية، ولقد إستعملت الباحثة مقاييس التوافق من إعدادها ومقابلة مقننة على عينة تكونت من 20 فرد، (60 زوج، 60 زوجة)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالي:

- إختلاف درجات التوتر بين الزوجين ترجع إلى إختلاف نوع الضغوط وبنائها النفسي وإدراكهما لهذا التوتر.
- هناك عدد من الفات التي يدركها مجموع الأزواج ويعتبرونها غير مرضية، تؤي إلى زيادة التوتر مثل الشكوى المستمرة من الشريك أو عدم الطاعة أو أكثر الطلبات.
- إعتبرت الزوجات أن الصفات التالية غير مرضية في الأزواج وهي: "الإهانة، عدم الإحترام، عدد المشاركة واللامبالاة، التحكم، العناد".

(حنيفة صالحي، 2009، ص37).

- **دراسة "سعاد الكاشف" (1992):** المعنونة بـ "ديناميات إضطراب العلاقة الزوجية"، وتهدف الدراسة إلى التعرف على أهم اعوامل النفسية وراء إضطراب العلاقة الزوجية في كافة جوانبها، سواء التعامل أو الفهم أو السلوك الجنسي.

وتكونت العينة من (24) فرد، 12 زوج أعمارهم ما بين (35 – 55) سنة، (12) زوجة، أعمارهم ما بين (30 – 40) سنة وقامت الباحثة بإعدادات ثلاث إستبيانات كالتالي:

- إستبيان فن التعامل بين الزوجين.
- إستبيان الفهم والتوافق بين الزوجين.
- إستبيان لعلاقة النسية بين الزوجين.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

كشف إستبيان فن التعامل بين الزوجين عن وجود فرق دال إحصائيا بين النساء والرجال على المتصل الإيجابي (العلاقة الزوجية الناجحة) لصالح النساء وعلى المتصل المحايد، (العلاقة الزوجية الروتينية) لنفس الإستبيان، وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء والرجال لصالح الرجال.

وعلى المتصل السلبي (العلاقة الزوجة المضطربة) على نفس الإستبيان لا توجد فروق دلالة إحصائية.

كما كشف إستبيان العلاقة الجنسية بين الزوجين على أنه لا يوجد فروق دلالة إحصائية بين الرجال والنساء على البعاد الثلاث فيما يخص العلاقة الجنسية بين الزوجين.

كشف إستبيان الفهم والتوافق بين الزوجين عن وجود فروق لها دلالة إحصائية على المتصل الإيجابي لصالح النساء، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء والرجال على المتصل المحايد لصالح النساء، أما المتصل السلبي، فلا توجد دلالة إحصائية توضح الفرق بينهما. **(عايدة شكري، 2001، ص 131)**.

- **دراسة "توال الحنطي" (1999):** في السعودية المعنونة بـ "مشكلات التوافق لدى الأسرة السعودية خلال السنوات الخمس الأولى للزواج".

وقد تكونت عينة الدراسة من أزواج وزوجات سعوديين (284 زوجة و 222 زوجًا)، وطبق عليهم مقياس مشكلات التوافق الزواجي من إعداد الباحثة، وأظهرت نتائج الدراسة أكثر المشكلات شيوعًا لدى الأزواج والزوجات السعوديين على الترتيب:

- مشكلات أداء الأدوار.
- مشكلات الإتصال.
- مشكلات الغيرة.
- مشكلات رعاية الأطفال.
- مشكلات وجود سمات عصابية لدى أحد الزوجين أو كلاهما.
- مشكلات إختلاف المستوى الثقافي والإجتماعي والديني بين الزوجين.
- مشكلات تدخل أهل الزوجين.
- مشكلات العلاقة الجنسية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي للمتزوجين لسنة فأقل، أو أكثر من ثلاث سنوات، وكذلك توجد فروقًا في التوافق الزواجي ممن ليس لديهم أطفال ومن لديهم أطفال.

(سعد العبدلي، 1430هـ، ص 77).

- **دراسة "ناهد سعود" (1999):** بسوريا بعنوان "مشكلات التفاعل الزواجي وعلاقتهما بإضطراب العلاقات الزوجية" بهدف دراسة مشكلات التفاعل الزواجي التي تنعكس من

خلال مجالات حياتية مختلفة، منها ما يمس سلوك وعادات الزواج شخصيا، ومنها ما يمس الحياة المشتركة بين الطرفين كالتواصل بينهم، وقد سعى البحث لدراسة نوعية الزواج، وبيان علاقتهما بإزدياد حدة الإضطرابات والمشكلات النفسية والزوجية وكانت عينة البحث مشكلة من الأزواج والزوجات في مدينة دمشق بلغت (233) زوج وزوجة، وتم إستخدام مقياس التفاعل الزواجي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موحية بين نوعية الزواج المنخفضة لدى الأزواج وإنتشار المشكلات النفسية والجسدية، والخلافات حول الأمور الحياتية المشتركة، وأن الزوجات يعانين من مشكلات في التفاعل والعلاقات الزوجية، ولديهن ميولا أشد نحو ردود الفعل العصابية عن الأزواج، حيث أظهرت الزوجات معاناة نفسية أكثر من الأزواج.

(سميرة الجهنمي، 2008، ص 13).

ج- دراسات غربية:

دراسة "هافنر وآخرين": (Hafner & At) (1988):

هذه الدراسة التي إستهدفت الكشف عن أثر العمر الزواجي (مدة الزواج) والتوافق الزواجي وعلاقتهما بالأعراض النفسية المرضية لدى عينة الدراسة، تتوزع من حيث العمر الزواجي إلى:

- مجموعة مدة زواجها قصيرة (1 إلى 6 سنوات).

- مجموعة مدة زواجها متوسطة (من 7 إلى 16 سنة).
- مجموعة مدة زواجها طويلة (16 سنة فأكثر).

وضمن الأدوات المستخدمة في الدراسة: مقياس الإتجاهات الزواجية الذي أعده شوتز (Schutz 1967)، والمكون من (45) عبارة تقيس مظاهر السعادة والإشباع في العلاقات الزوجية.

وقد أشارت النتائج في هذه الدراسة بشكل عام إلى ان الأعراض النفسية والتوافق الزواجي إستمرت على حال من الثبات خلال زمن الزواج.

إلا أن النتائج التفصيلية قد أشارت إلى أنه:

في المجموعة المتوسطة–من حيث زمن الزواج – كانت الزوجات على حال أسوأ من الأزواج في جميع المقاييس، وتبين أن مستوى العداء في هذه المجموعة ينبئ بمستوى الإشباع الزواجي بين الزوجين.

أما المجموعة القصيرة – من حيث زمن الزواج– فقد سجل الزواج فيها تأثر توافقهم بإحباطاتهم النفسية، بينما الزوجات فقد تأثرن في توافقهن الزواجي بأعراض مثل الفوبيا والتوتر.

في حين أنه في المجموعة الطويلة – من حيث زمن الزواج – فقد تبين أن هناك عوامل نفسية واضحة التأثير على الرضا الزواجي منها: ميل الأزواج إلى توكيد ذواتهم، وكذلك درجة مرونة الزوجات.

– **دراسة "فرانك وآخرون" (1991):** التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين ضغوط الحياة والإكتئاب والسعادة الزوجية، وتكونت عينة البحث من (157) من الأزواج وزوجاتهم، حيث أوضحت النتائج أن المشكلات الإنفعالية وخاصة الإكتئاب والضغوط الإجتماعية، لها تأثيرها الإيجابي على زيادة معدل الخلافات الزوجية وإنخفاض مستوى الدافع الجنسي، وإختلاف طرفي العلاقة في التوقعات الزواجية الخاصة بدور كل منهما داخل هذه العلاقة، بالإضافة إلى أن هؤلاء المكتئبين ينخفض لديهم مستوى التقييم الإيجابي للحياة، والشعور بعدم الكفاية الشخصية داخل العلاقة الزوجية نظرا لتدهور حالتهم الصحية. وبالتالي توضح نتائج هذه الدراسة التأثيرات السلبية للإكتئاب على التوافق الزواجي وتقدير الذات لدى هؤلاء الأزواج والزوجات.

(فطيمة ونوغي، 2013، ص).

التعليق على الدراسات السابقة:

بالنسبة للدراسات الجزائرية والعربية يمكن أن نستنبط بعض النقاط الأساسية:

1-حيث المنهج والأدوات المستعملة في الدراسة: حيث ركزت على المنهج الوصفي التحليلي، وغاب تمامًا إستعمال الدراسات التجريبية والمخبرية، وهو ما يبرره العامل الثقافي في المجتمعات العربية والجزائرية كمجتمع عربي، الذي يحيط العلاقة الزوجية بنوع من القدسية والخصوصية والتي يصعب إختراقها وإخضاعها للدراسة والملاحظة المباشرة.

2-ركزت الدراسات الجزائرية رغم قلتها على عوامل التوافق الزواجي، حيث ربط بعدة عوامل منها:

- إنسجام قيم الزوجين ومساهمتها الفعالة في نجاح العلاقة الزوجية، ومن بين هذه القيم المعاملة، التواصل، المثل الأخلاقية، النظرة إلى الحياة، العلاقة بالأهل، الجمال، التناسق، الحشمة، قيمة العمل، عامل رعاية الأطفال.
- العوامل اللوجستيكية: السن، مدة الخطوبة، المستوى التعليمي، المستوى الإقتصادي، الصحة، الإقامة المستقلة، العلاقة بأهل الزوج.
- العوامل الشخصية: كالخلفية الأسرية، الصحة النفسية والجسمية.
- العوامل التفاعلية: والتي تتمثل في العوامل العاطفية والسلوكية كالشعور بالحب والثقة المتبادلة، والشعور بالحميمية، والإتفاق حول أسلوب الحياة والوضوح في الإتفاق المالي، وعدم وجود صراعات حول الأمور المالية...إلخ.

3-تأكيد الدراسات العربية على عامل خروج المرأة للعمل في الأسرة المعاصرة، والذي بدوره أثر بصورة كبيرة على تقدير الذات للمرأة العاملة والذي نتج عنه صراع الأدوار لدى الزوجين والذي أثر سلبًا على دينامية العلاقة الزوجية في الأسرة العربية المعاصرة.

4-تناولها لعوامل توتر العلاقة الزوجية، والتي حصرتها في العوامل التالية:

- عدم الإنسجام في السمات الشخصية والحاجات النفسية بين الزوجين.
- الإختلاف في المستوى الثقافي والإجتماعي بين الزوجين.
- مشكلات أداء الأدوار، ومشكلات الإتصال ورعاية الأطفال، والمشكلات المالية وتدخل أهل الزوجين، وسوء التوافق الجنسي.

هذه العوامل تتقارب مع نتائج الدراسات الأجنبية، وهو ما يبرر بأن العلاقة الزوجية علاقة إنسانية، بغض النظر عن الإطار الجغرافي الثقافي الذي تنتمي إليه.

أما الدراسات الأجنبية، فيمكن أن نستنتج مايلي:

إعتمادها على الدراسات التجريبية، وإستعمال تقنيات حديثة كالمحاورات المباشرة مع الأزواج، والتسجيلات الصوتية والصورية للأزواج، في حالة تفاعل مباشر تخضع للملاحظة المباشرة العلمية والمحكمة، وهو ما يبرره التفتح الثقافي الذي يشهده العالم الغربي، والذي إمتد إلى العلاقة الزوجية، هذه الأخيرة التي تحررت من

الخصوصية والتكتم التي طبعتها بها المجتمعات العربية، سواء في الأسرة التقليدية المعاصرة.

وبالرغم من تعدد وتنوع الدراسات، سواء منها الجزائرية والعربية وحتى الأجنبية حول موضوع العلاقة الزوجية والتوافق الزواجي بشكل كبير، إلا أنه نلمس نقصًا واضحًا في الدراسات التي تربط بشكل مباشر بين متغيري دراستنا: سوء التوافق الزواجي والأمراض النفسية لدى المرأة. خاصة منها الدراسات الجزائرية وبالرغم من تلك الإيجابيات والنقائص التي خلفتها الدراسات السابقة، إلا أنها تعتبر الخلفية الأساسية التي نستند إليها في دراستنا الحالية، حول مستوى تقدير الذات لدى النساء المطلقات لأسباب جنسية والتي يمكن أن تظيف المزيد من الأفكار في حدوث معرفتنا وإجتهادنا،التي لم يتطرق لها الباحثون سابقًا.

الفصل الثاني: تقدير الذات

تمهيد.

1. مفهوم الذات.

2. خصائص الذات.

3. أبعاد الذات.

4. تعريف مفهوم الذات.

5. الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات.

6. تقدير الذات.

7. مستويات تقدير الذات

8. صفات ذوي تقدير الذات المرتفع والمنخفض.

9. النظريات المفسرة لتقدير الذات.

خلاصة

تمهيد:

تعد دراسة مفهوم الذات وتقديرها من الموضوعات الأولى في البحوث النفسية فنحن نعيش في عصر مليئ بالتغيرات في كل المجالات، والتي لها تأثير مباشر على نفسية الفرد، مما قد يؤدي إلى حدوث خلل في إحدى الأجهزة المهمة في شخصيته، وهو تقدير الذات لما له من أهمية، وتأثير عميق على جوانب حياتنا فهو يؤثر على مستوى أدائنا في العمل فهو يعتبر خاصية سلوكية نفسية قابلة للقياس من خلال عدة مقاييس فهو مرتبط بعدة متغيرات مع الناس، وقدرتنا على التأثير في الآخرين، نظرة الشخص لذاته، فالبعض يقدرون أنفسهم تقديرًا إيجابيًا والبعض يقدروا أنفسهم تقديرًا سلبيًا، وبالتالي ينعكس على سلوكهم مع أنفسهم ومع غيرهم.

وسنحاول في هذا الفصل أن نحيط بكل ما يتعلق بتقدير الذات من مفاهيم ومراحل ومستويات، بالإضافة إلى النظريات المفسرة لهذا المفهوم بداية في طرحنا لمفهوم الذات.

1- مفهوم الذات: (The Self)

1-1: مفهوم الذات:

1-1-1: الذات لغة:

ذات الشيء حقيقته وخاصيته وكذلك عرف من ذات نفسه كأنه يعني سريرته وقوله تعالى﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾ (الملك الآية 13).

وفي المنجد في اللغة العربية والآداب والعلوم، ذات الشيء، ذو عينة وجوهرة فهذه الكلمة لغويًا مرادفه لكلمة النفس والشيء، ويعتبر الذات أعم من الشخص لأن الذات تطلق على الجسم وغيره، والشخص لا يطلق إلا على الجسم فقط.

(وفاء علي سليمان عقل، 2009، ص 41).

1-1-2: الذات اصطلاحًا:

الذات هي الجهاز المنظم للشخصية كما أنها الجزء الواعي منها والذي يمكن أن يوجه إليه الجهد لتستعيد الشخصية قوتها وشخصيتها.

(جمال أبو دلو، 2009، ص 148).

تعد الذات شيئا رئيسيا للمجال الشخصي بغض النظر عن مجال التطبيق فهي شرط أساسي لإتخاذ قرارات سليمة تتعلق بحياة الفرد وهذه القرارات السليمة هي جوهر الشخصية **(عبد المنعم أحمد الدردير وجابر عبد الله، 2005، ص 17).**

فالذات هي التي توجه السلوك وتحقق التكامل بين أنواعه في المجالات المختلفة لتحقيق الهدف المرسوم من قبلها. **(أنس شكشك، 2008، ص 160).**

"أشار كوبر سميث" على أن الذات ما هي إلا تجديد للسمات والخصائص والقدرات والموضوعات والأنشطة التي يمتلكها الفرد.

(سمير كمال ومحمد شحاته وآخرون، 2007، ص 251).

يعرفها "روجرز": في نظرية الذات بأنها كينونة الفرد أو الشخص وتنمو الذات تدريجيًا وتنفصل عن المجال الإدراكي، وتتكون بنية الذات نتيجة للتفاعل مع البيئة وتشمل الذات المدركة، والذات الإجتماعية والذات المثالية وقد تتضمن قيم الآخرين وتسعى إلى الإتزان والتوافق والثبات وتنمو نتيجة للنضج والتعلم وتصبح المركز الذي تنتظم حوله كل الخبرات. **(عصام عبد العزيز، 2009، ص 41).**

وكلمة الذات تستعمل بمعنيين هما: الذات كموضوع، أي إتجاهات الفرد ومشاعره ومدركاته وتقييمه لنفسه، والذات كعملية، أي أن الذات تتكون من مجموعة أنشطة من العمليات كالتفكير والتذكر والإدراك.**(عوبيد نجاة، 2013، ص ص 16، 17).**

ومنه نستطيع القول بأن الذات هي جوهر الشخصية بمجموع ممتلكاتها المادية والنفسية والإجتماعية والروحية، فهي تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيًا لذاته.

(محمد حسين قطافي، 2011، ص 208).

كما نجد أن كاتل عرف الذات على أنها: «الأساس في ثبات السلوك البشري وإنتظامه». **(قحطان أحمد الظاهر، 2010، ص ص 23، 24).**

2- خصائص الذات: خصائص الذات طبقا لكارل روجرز وهي:

- تنمو الذات مع التفاعل بين الكائن الحي وبين البيئة التي يعيش فيها وخاصة المحيط.
- أن الذات قابلة للتعديل نتيجة للنضج والتعلم.
- أن الكائن الحي يكافح ويسلك سلوكًا يساير الذات.
- يمكن للذات أن تستوعب وتمثل قيم الآخرين بطريقة مشوقة.

(الحميدي محمد صنيدان الصنيدان، 2003، ص 14).

3- أبعاد الذات: للذات أبعاد ومنها:

* **الذات الجسمية:** أي فكرة الفرد عن جسمه وصحته ومظهره الخارجي.

* **الذات الشخصية:** وهي احساس الفرد بقيمته الشخصية وتقديره لمزياه ومهاراته الخاصة.

* **الذات الأسرية:** وهي فكرة الفرد عن أخلاقه وإلتزامه بالقيم الأخلاقية ورضاه عن إيمانه بمعتقداته وأفعاله.

* **الذات الإجتماعية:** وهي فكرة الفرد عن نفسه من خلال علاقته بالآخرين ومكانته بينهم، ودوره في التفاعل معهم. **(منى الحموي، 2010، ص 178).**

* **الذات المثالية:** ويقصد بها مجموعة من المدركات والتصورات التي يكونها الفرد عن نفسه كما يتمنى أن يكون عليها. **(عديلة جلالي، 2012، ص 11).**

4- تعريف مفهوم الذات:

يعد مفهوم الذات من البعاد المهمة في الشخصية الإنسانية والتي لها أثر كبير في توجيه السلوك وتحديده.

حيث تظهر فكرة الذات تدريجيا خلال الفترات الأخيرة من مرحلة الرضاعة وفي بداية مرحلة الطفولة المبكرة **(صالح محمد علي أبو جادو، 2007، ص 311).**

يتطور مفهوم الفرد لذاته ويختلف من مرحلة زمنية لأخرى، وذلك لإختلاف الخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد. **(عايدة ذيب عبد الله محمد، 2010، ص 74).**

فهو تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية، والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيًا لذاته.

(محمد حسين قطاني، 2011، ص 208).

ويقول **فيكتور ريمي:** أن مفهوم الذات لا يزيد عن كونه هدفًا مدركا منظمًا ناتجًا من حاضر وما في الملاحظة الذاتية، إنه ما يعتقده الفرد عن نفسه أي الخريطة التي يرجع إليها الإنسان لفهم نفسه وخاصة أثناء لحظات الأزمات وتلك التي تتطلب الإختبار ويتكون من أفكار الفرد ومشاعره، آماله، ومخاوفه ووجهات نظره عن نفسه وما سيكون عليه. **(قحطان محمد الظاهر، 2004، ص 22).**

5- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

إن مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات، بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات، وأن مفهوم الذات يتضمن فهم موضوعي أو معرفي للذات، بينما تقدير الذات فهم إنفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس. **(نبيل محمد الفحل، 2009، ص 51).**

كما قدم كوبر سميث تعريفًا للتفرقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات شرح فيه أن مفهوم الذات يشمل مفهوم الشخص وآرائه عن نفسه، بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الذي يصنعه وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع إعتبار لذاته.

(عباس بالقوميدي، 2012، ص 222).

ومفهوم الذات يسمح للفرد أن يعرف نفسه في إطار تجربة مثيرة، أما تقدير الذات فيهتم بالقيمة الوجدانية التي يربطها الفرد بآدائه خلال هذه التجربة.

(آيت مولود يسمينه، 2012، ص 42).

مما سبق نستنتج أن مفهوم الذات هو الفكرة التي يكونها الفرد عن ذاته. أما تقدير الذات فهو التقييم الذي يضعه لذاته بما فيها من صفات.

6- تقدير الذات:

تقدير الذات هو التقييم العام لدى الفرد لذاته في كلتا خصائصها العقلية والإجتماعية والإنفعالية والأخلاقية والجسدية وينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته وشعوره نحوها وفكرة على مدى أهميتها وتوقعاته منها كما يبدو في مختلف مواقف الحياة. **(عبد الرحمن المعايظة، 2000، ص 89).**

يرى "جارارد" (Garard 1980) أن تقدير الذات يشير إلى نظرة الفرد الإيجابية إلى نفسه، تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، كما تتضمن احساس الفرد بكفاءته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة وبصفة عامة يرتبط تقدير الذات بالسلوك الذي يعبر عن النمو أكثر من أن يعبر عن الدافع. **(عباس بلقوميدي، 2012، ص 220).**

أما "ماكلفن" (Mcilveen 1998) يرى أنه القدرة على أن يحب الفرد نفسه ويحترمها عندما يخسر تمامًا، كما يحبها ويحترمها عندما ينجح، وهو أكثر من مجرد شعور طيب إتجاه الذات وإنجازاتها، حيث يتعلق بالطريقة التي نحكم بها على أنفسنا، وعلى قدرتنا على رؤية أنفسنا من منظور قيمتها.

وحسب ليهتانن وكروكر Luhtanen، Croker أن هناك طريقتان يقيم بها الفرد ذاته هي التقدير الذاتي الشخصي ويشمل تقييم خصائصه وقدراته وإمكانياته الذاتية، ومدى تمكنه من إشباع حاجاته والتقدير الجماعي يشمل القيم والخصائص المميزة للجماعات التي ينتمي إليها. وأن تقدير الذات قد يكون مكتسب من خلال إنجازات الفرد أو شامل يعود للحس العام للإفتخار بالذات.

(جعفر صباح، 2010، ص 67).

تعريف كوبر سميث Cooper للتقدير الذات: مجموعة من الإتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، وهي تشمل إعتقاد توقع النجاح للإستجابة طبقًا لتوقعات النجاح والقبول والقوة الشخصية.

(علي موسى علي دباش، 2001، ص 30).

كما يرى كوبر سميث 1967 أن ظاهرة تقدير الذات أكثر تعقيدًا لأنها تتضمن إتجاهات تقييمية نحو الذات تتسم بالعاطفة، كما تتضمن إستجابات دفاعية، ويعرف تقدير الذات بأنه ما يجربه الفرد من تقييم لذاته من حيث القدرة والأهمية، وقد إتسم إتجاه الإنسان نحو نفسه بالإستحسان أو الرفض.

(صالح على أبو جادو، 1998، ص 153).

7- مستويات تقدير الذات:

لقد صنف العلماء تقدير الذات إلى مستويين: تقدير الذات المرتفع، وتقدير الذات المنخفض ولكل مستوى خصائص وميزات حسب شخصية كل فرد.

7-1 تقدير الذات المرتفع (العالي):

يعد تقدير الذات المرتفع أحد المفاهيم الأساسية للتوافق في مختلف مجالات الحياة، ويتضمن الإقتناع والرضا بالنفس، فيشعر الشخص أنه ذو أهمية فيحترم نفسه كما هو ولا ينعزل عن الآخرين، حيث ينظر الفرد لذاته نظرة إيجابية ويحترمها دون أن تدخل ضمن هذا الإطار مشاعر الفرد بأنه مثالي من أي جانب من جوانب القصور. فالشخص الذي يمتاز بتقدير ذاتي إيجابي يمتاز بالقدرة على التوفيق بين مشاعره الداخلية والسلوك الظاهري، كما أن لديه القدرة على إبداء ما لديه من آراء ورغبات

بشكل واضح، كما يتصف بالقدرة على الإتصال والتواصل مع الآخرين.

(جعفر صباح، 2010، ص 74).

7-2 تقدير الذات المنخفض:

يرى كوبر سميث: أن ذوي التقدير المنخفض يرون أنفسهم غير مهمين وغير محبوبين ولا يستطيعون فعل ما يفعله الآخرين، وأن ما لدى الآخرين أفضل مما لديهم، وانهم أشخاص يفتقرون للثقة في قدراتهم ولا يستطيعون إيجاد حل لمشكلاتهم، ويعتقدون أن معظم محاولاتهم ستبوء بالفشل، كما أنهم يشعرون بالإحباط، وأن ذكاء الآخرين أفضل من ذكائهم كما يشعرون أن تحصيلهم أقل، لذلك ينتابهم الإحساس بالفشل والعجز والقلق في التعامل مع الآخرين، يركز أصحاب التقدير المنخفض على عيوبهم ونقائصهم.

- كما توجد فئة من الأشخاص تقع بين هذين النوعين السابقين، وهي فئة الأشخاص ذوي التقدير المتوسط، إذ ينمو تقدير الذات لديهم من خلال قدراتهم على عمل الأشياء المطلوبة منهم، حيث وجد "كوبر سميث" أن هناك مستوى متوسط لتقدير الذات، ويقع هذين النوعين، وتكون الإجازات فيه متوسطة. **(جعفر صباح، 2010، ص 75).**

8- صفات ذوي تقدير الذات المرتفع والمنخفض:

جدول رقم 01 يوضح السمات العامة لذوي تقدير الذات المرتفع والمنخفض:

– السمات العامة لذوي تقدير الذات المرتفع	– السمات العامة لذوي تقدير الذات المنخفضة
– جديرين بالحياة.	– لا يحبون المغامرة.
– واثقون في أنفسهم.	– يخافون من المنافسة والتحديات.
– يقبلون أنفسهم دون قيد أو شرط.	– ساخرون.
– يسعون دائمًا وراء التحسين المستمر لذاتهم.	– لا يتسمون بالحسم.
– يشعرون بالسلام مع أنفسهم.	– يفتقرون لروح المبادرة.
– يتمتعون بعلاقات شخصية وإجتماعية طيبة.	– متشائمون.
– مسؤولون عن حياتهم.	– خجولون.
– يتعاملون مع الإحباط بشكل جيد.	– مترددون.
– يتسمون بالحسم.	– يفتقرون لقبول الذات.
– إجتماعيون وإنسانيون.	– يشعرون بأنهم غير جديرين بالحب.
– على إستعداد لإتخاذ قرارات محسومة.	– يلومون الآخرين على جوانب قصورهم الشخصية.
– محبون ومحبوبون.	
– موجهون ذاتيًا.	– طموحاتهم متدنية.
– متفائلون.	– الشعور بالغضب وإرادة الثأر من العالم.
– أكثر إنتاجية.	– شكاكين.
– السيطرة على النفس والتحكم في حياتهم.	– غير واقعين.
– واقعيون.	– إعتماديين.

(بطرس حافظ بطرس، 2008، ص ص 488، 489).

9- النظريات المفسرة لتقدير الذات:

هناك عدة نظريات حاولت تفسير تقدير الذات وأهمها:

*** النظرية المعرفية:**

- نظرية كوبر سميث: (1981 Cooper Smith):

تمثلت أعمال كوبر سميث في دراسة تقدير الذات عند الأطفال ما قبل المدرسة الثانوية ويميز بين نوعين من تقدير الذات: تقدير الذات الحقيقي ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة، وتقدير الذات الدفاعي، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم ذو قيمة، ولكنهم لا يستطعون الإعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أنهم غير ذوي قيمة، ولكنهم لا يستطيعون الإعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين. وقد ركز كوبر سميث على خصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الإجتماعية ذات علاقة بعملية تقييم الذات. وقد إفترض على سبيل ذلك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي: النجاحات والقيم والطموحات والدفاعات.

- ويرى سميث أن تقدير الذات هو الحكم الشخصي للفرد عن قيمته الذاتية والتي يعبر عنها من خلال إتجاهاته عن نفسه.

- وفي الدراسة التي أجراها على 1700 تلميذ من المرحلة الإبتدائية وضع لتقدير الذات ثلاث مستويات:

الأول: (تقدير الذات المرتفع، الإيجابي): وفيه يعتبر الأطفال انفسهم على درجة كبيرة من الأهمية، ويستحقون قدرًا عظيما من الإحترام والتقدير، ويتصفون بإستمتاعهم بالتحدي ومواجهة الصعوبات ويميلون إلى التصرف بطريقة تحقق لهم التقدير الإيجابي من قبل الآخرين، ويمتلكون حظا وافرًا من الثقة في مداركهم وأحكامهم.

والثاني (تقدير الذات المنخفض، السلبي): وفيه يعتبر الأطفال أنفسهم غير متقبلين ولا يتمتعون بالحب من الآخرين ويرغبون في القيام بأعمال كثيرة، بينما لا يستطيعون تحقيق الذات لأنهم يرون أنفسهم في صور أقل عما بالنسبة لغيرهم.

والثالث (تقدير الذات المتوسط): ويقع بين المستويين السابقين، حيث يتصف أطفال هذا المستوى بصفات بينية أي تقع وسطًا بين طرفي التقدير الذاتي.

وهكذا أوضح "سميث" أن إشباع الحاجة إلى تقدير الذات يؤدي إلى ثقة الفرد بذاته وشعوره بقيمة نفسه وتلاؤمه الشخصي، وعلى العكس من ذلك فإن عجزه عن إشباعها قد يؤدي إلى الإحساس بالدونية والضعف، مما ينعكس بدوره في شعوره بالإحباط.

(جعفر صباح، 2010، ص 71).

نظرية روزنبرج: (Rosenberg 1989):

في محاولة دراسة سلوك تقييم الفرد لذاته، وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الإجتماعي المحيط بالفرد، وقد إهتم روزنبرج بصفة خاصة بدراسة تقييم

المراهقين لذواتهم، ووسع دائرة إهتمامه بعد ذلك حيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة. وإهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقييم الفرد لذاته، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة، وأساليب السلوك الإجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد، كما إهتم بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات، مثل تلك التي بين المراهقين الزنوج، والمراهقين البيض، والتغيرات التي تحدث في تقدير الذات في مختلف مراحل العمر.

والمنهج الذي إستخدمه روزنبرج هو الإعتماد على مفهوم الإتجاه بإعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك، واعتبر أن تقدير الذات مفهوم يعكس إتجاه الفرد نحو نفسه، وطرح فكرة أن الفرد يكون إتجاه نحو كل الموضوعات التي يتفاعل معها، وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات ويكون الفرد نحوها إتجاها لا يختلف كثيرًا عن الإتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى، ولكنه فيما بعد عاد وإعترف بأن إتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف ولو من الناحية الكمية عن إتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى **(يونسي تونسية، 2012، ص 81)**.

ومعنى ذلك أن روزنبرج يؤكد على أن تقدير الذات هو التقييم الذي يقوم به الفرد، ويحتفظ به عادة لنفسه، وهو يعبر عن إتجاه الإستحسان أو الرفض، وعلى عكسه لم يحاول كوبر سميث، أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر وأكثر شمولا، ولكنه ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، وإذا كان تقدير الذات عند روزنبرج

ظاهرة أحادية البعد بمعنى أنها إتجاه نحو موضوع نوعي، فإنها عند كوبر سميث ظاهرة أكثر تعقيدًا لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات، وردود الفعل أو الإستجابة الدفاعية وإذا كان تقدير الذات يتضمن إتجاهات تقييمية نحو الذات فإن هذه الإتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة.

النظرية الإجتماعية:

نظرية زيلر (1973 Ziller):

يرى أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الإجتماعي للذات ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات، إلا في الإطار المرجعي الإجتماعي، ويلعب دور المتغير الوسيط، أو أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي، وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الإجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك.

وتقدير الذات طبقًا لزيلر مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من ناحية، وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى، وذلك فإنه إفترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل، تحظى بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الإجتماعي الذي توجد فيه. **(يونسي تونسية، 2012، ص 82).**

إن تأكيد "زيلر" على العامل الإجتماعي جعله يسهم مفهومه بأنه "تقدير الذات إجتماعي" وقد إدعى أن المناهج أو المداخل الأخرى في دراسة تقدير الذات لم تعطي العوامل الإجتماعية حقها في نشأة ونمو تقدير الذات.

- تقدير الذات في المنحنى الإنساني:

تؤكد وجهة النظر الإنسانية على الجوانب الموجبة في الطبيعة الإنسانية الأمر الذي أدى بكل من ماسلو Maslow (1970) وروجرز Rogers (1959)، ورولومي Rolomay (1969) إلى التركيز على حرية الإختيار والكفاح من أجل الأهداف ولأجل تحقيق الذات وصولا إلى الإنسانية المتكامل، كما لخص "روجرز" تطور نظريته عن الذات في ثلاث قضايا هامة:

الأولى: تتناول الرغبة في التقدير الإجتماعي، والثانية تعكس وجود رغبات قوية لتقدير الذات موازية للرغبة في التقدير الإجتماعي، والثالثة: أنه نتيجة لقوى ورغبات ومطالب التقدير الإجتماعي ينمو لدى الفرد إتجاه قوامه تقدير الذات وجدارته. وهكذا فإن شعوره بأنه جدير يساعده على تقوية رغبته في تقدير الذات وقدرته في الحصول على الشعور بالتقدير الإجتماعي، مما ينمي لديه أيضا الرغبة في الثقة بالنفس وكذا الحصول على الجدارة أو الإستحقاق.

- الحاجة للتقدير الإيجابي عند روجرز:

يرى "روجرز" أن مع نمو مفهوم الذات وتطوره، فإنه يتطلب دعمًا في شكل

تقدير إيجابي لذا ينصح روجرز بضرورة معاملة الطفل بطريقة ديمقراطية، وكشخص مستقل وجدير بالتفكير، يحق له تقدير خبرته بطريقته الخاصة، وأن يقوم بإختياراته من خلال عمليات التقييم لذاته ككائن عضوي.

يقول روجرز توجد لدى كل البشر عامة حاجة ملحة للشعور بالدفء والحب والإحترام والتعاطف والتقبل من الآخرين، وخاصة أولئك الذين يمثلون أهمية في حياتنا كالوالدين، وتبقى هذه الحاجة للتقدير الإيجابي نشطة طوال حياة الفرد، ولكنها تستقل جزئيا عن إتصالات نوعية أو محددة بالآخرين. مؤدية إلى حاجة ثانوية متعلمة هي التقدير الإيجابي للذات ومن الأهمية بمكان أن ندرك أن السعي الحثيث لإشباع الحاجة القوية للتقدير الإيجابي يمثل العائق الوحيد والخطير في سبيل تحقيق الذات.

ركز روجرز على الواقع الذي يخبره الشخص بطريقة فريدة، ويعتبر السلوك نتيجة للأحداث الإدراكية المباشرة كما يخبرها الشخص بالفعل إذا كان أي شخص لا يستطيع أن يتوصل بدقة إلى الإطار المرجعي الداخلي.

- حاجات التقدير لماسلو:

في تفسير "ماسلو" للسلوك الإنساني يرجع إلى الإرتباط القائم بين تقدير الذات والإحساس بالأمن فالشخص الذي يتميز بتقدير عال لذاته، وإحساس عال بالأمن يتميز سلوكه بالقدرة على عقد علاقات إجتماعية وودية مع الآخرين. والتوحد معهم وتقبلهم، أما الشخص الذي يتميز بتقدير متدني لذاته، وإحساس منخفض بالأمن فإن

سلوكه يتميز بكراهية وإحتقار للآخرين، والخوف منهم وقد يستخدم القوة لإيذائهم والسيطرة عليهم.

(صالح مهدي صالح، بسمة كريم شامخ، 2011، ص ص 114، 115).

والحاجة إلى التقدير تحتل المستوى الرابع من الحاجات في سلم (ماسلو) وتتضمن هذه الحاجات مايلي:

1-الحاجة إلى تقدير الذات المتمثلة في الرغبة في الثقة بالنفس، وإحترام الذات، والشعور بالكفاية والإنجاز والإستقلالية.

2-الحاجة إلى تقدير الآخرين والمتضمنة الرغبة في الإهتمام، والمنزلة الرفيعة والإعجاب والنفوذ. **(أديب محمد خالدي، 2009، ص 88).**

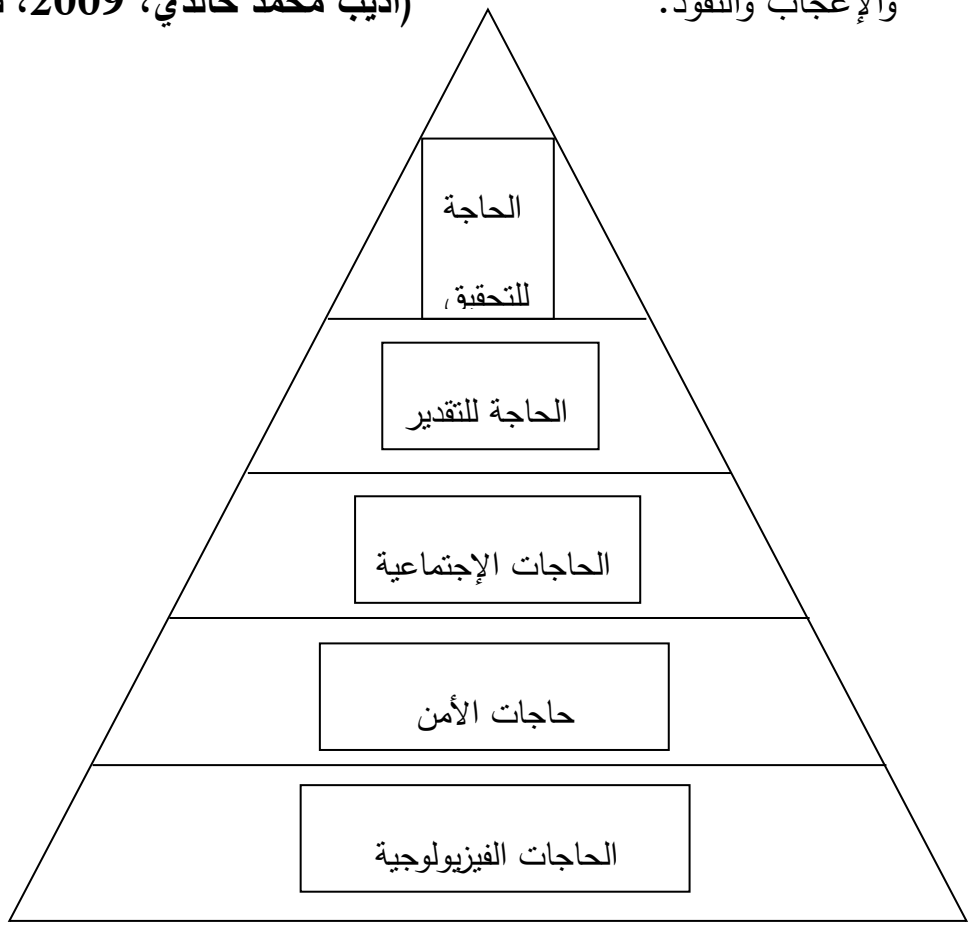

الشكل رقم (1): يمثل هرم الحاجات الإنسانية لماسلو.

يعزو ماسلو الأهمية الجديرة بالإعتبار لحاجاتنا للإستعلاء والإحترام، ويعمم ما توصل إليه عمليًا من أن كل فرد يكافح من اجل السيادة والثقة بالنفس وللحصول على "التقدير" والإهتمام من الآخرين، ولكنه يرى أن "حاجات التقدير" تعمل كدافع فقط عندما تشبع الدوافع الثلاثية الأدنى إلى حد مناسب، ويؤكد على أن الإعتبار الحقيقي للذات يعتمد على الكفاية والإنجاز.

– ومما تقدم نستنتج أن علماء النفس إهتموا في تفسير مفهوم تقدير الذات، على الخبرات المبكرة التي يخبرها الفرد في سنوات حياته الأولى ودورها في نمو هذا المفهوم لديه، حيث تلعب دورًا مهمًا في تكوين وبناء شخصيته وهو كمفهوم تكيفي يتأثر إلى حد كبير بالمؤثرات البيئية، فبذلك يتشكل سلوكه نحو الإستقلال، والإعتماد على النفس، وبعكس ذلك تترسخ لدى الفرد الإعتمادية والشعور بالنقص، والعجز عن القيام بأعماله وإتخاذ قراراته، والبعد عن التفاعل الإجتماعي.

خلاصة:

مما تقدم نستنتج أن "تقدير الذات" من المفاهيم المهمة التي شغلت إهتمام الباحثين في المجال النفسي والتربوي عامة، بحيث أدت نتائج بحوثهم إعتبار هذا المفهوم عامل نفسي لنجاح الفرد في الحياة، بغية تحقيق مناسب لنفسه من الصحة النفسية، حيث أن الإحساس بالقيمة الشخصية من أحد أهم مظاهرها وتتداخل مع مفهوم "تقدير الذات" عدة مصطلحات والتي تعد خلفية في بناءه كتشكيل الفرد مفهوم عن ذاته وإعطاء صورة لها، وتقبلها والوعي بها وتأكيدها، وإحترامها، وتحقيقها...، وبالطبع فإن هذا المفهوم قابل للتغير، والتذبذب بين الإرتفاع والإنخفاض والتوسط إذ لا يضمن الفرد أن يكون له تقدير ملائم للذات، والتقييم الذي يضعه افرد لنفسه يتأثر بعدة عوامل، منها ما هو مرتبط بالفرد نفسه، ومنها ما يعود للبيئة الخارجية، وحسب ما تقدمت به مختلف النظريات أن أهم ما يؤثر في مستوى تقدير الذات، هو ما تضعه البيئة الأولى التي تعتبر الأساس لمدركاته لنفسه.

فتقدير الذات حاجة أساسية للفرد، حيث يمكن أن نعتبره كجواز السفر في رحلة الحياة، فبدون وجود قدر معين من تقدير الذات تكون الحياة شاقة، ومؤلمة إلى حد كبير، لذا علينا أن ندرك ذواتنا على أنها جديرة بالتقدير والإهتمام، فالذات تسعى دائمًا لتعزيز مكانها.

الفصل الثالث:

الطلاق والمشاكل الجنسية

تمهيد.

1. تعريف الطلاق.
2. أنواع الطلاق.
3. أسباب الطلاق.
4. المشاكل الجنسية المؤدية للطلاق.
5. آثار الطلاق على المطلقة.

خلاصة

تمهيد:

إن الإنسان كائن إجتماعي بطبعه ينشئ علاقات عدة التي من أهمها الزواج الذي يسعى من ورائه إلى إشباع حاجاته النفسية، وتحقيق التوافق، ولكن قد تختل هذه العلاقة وتضطرب مما يؤدي إلى إنهيار الرابطة الزوجية، ويؤدي هذا الإنهيار إلى تأثر الصحة النفسية للمطلقين والمجتمع على حد سواء، ونظرا لخطورة هذه المعضلة التي هي في تزايد مستمر سنحاول في هذا الفصل التعرف على الطلاق وأسبابه وأنواعه وآثاره على الصعيد النفسي والإجتماعي والمشاكل الجنسية التي تدفع بإنهيار هذه الرابطة المقدسة التي قد تأثر سلبًا في تقدير وتقييم المرأة خاصة لذاتها.

1- تعريف الطلاق:

1-1: تعريف الطلاق لغة:

معناه رفع القيد مطلقًا، أي سواء كان حسيا أو معنويًا، فكما يقال في اللغة طلقت المرأة أي رفعت قيد الزواج المعنوي عنها، وقال ابن عابدين الطلاق هو لغة رفع القيد، لكن جعلوه في المرأة طلاقًا وفي غيرها إطلاقا.

(عمر رضا لحالة، 1982، ص 7).

- تعريف الطلاق اصطلاحًا:

1-2: التعريف الشرعي:

الطلاق شرعًا هو: رفع قيد الزواج الصحيح في الحال أو في المآل بلفظ ذلك صراحة أو كناية أو بما يقوم مقام اللفظ في الكتابة والإشارة **(معن خليل عمر، 2000، ص 214)** أي أن قيد النكاح يرفع في الحال، إذا كان الطلاق بائنًا، ويرتفع قيد النكاح في المآل إذا كان الطلاق رجعيًا **(عمر رضا كحالة، 1982، ص ص 146، 147).**

وقد أقرت الشريعة الإسلامية الطلاق لحكم منها:

قد تكون الزوجة عقيمًا والرجل يريد نسلاً، وطلب النسل مشروع وهو الهدف الأول من الزواج، ولا ترضى الزوجة أن يضم إليها أخرى، أو لا يستطيع هو أن ينفق على زوجتين وبالمثل قد يكون بالزوج عيب يمنع وجود النسل، وهي تتوق لإشباع غريزة الأمومة، فلا سبيل إلا الطلاق.

– وقد يكون الزوج سيء العشرة خشن المعاملة لا يجدي معه النصح، وقد تكون هي كذلك فلا مفر من الفراق.

(عمر رضا كحالة، 1982، ص ص 146، 147).

1-3: التعريف القانوني:

عرف المشرع الجزائري الطلاق في المادة 48 من قانون الأسرة بقوله: «الطلاق حل عقد الزواج، ويتم بإرادة الزوج أو بتراضي الزوجين أو بطلب من الزوجة في حدود ما ورد في المادتين 53 و 54 من هذا القانون». **(الشيخ شمس الدين،2003، ص221)**. واستعمل المشرع كلمة "حل" التي تشمل طرق إنحلال الزواج أو صور الطلاق سواء بالإدارة المنفردة أو بالتراضي أو بواسطة الحكم القضائي، وهو ما ذهب إليه المشرع المغربي في المادة 44 من المدونة بقوله: «الطلاق هو حل عقد النكاح بإيقاع الزوج أو كيله أو من فوض له في ذلك أو الزوجة إن ملكت هذا الحق أو القاضي» ويقع الطلاق حسب المادة 46 من نفس القانون باللفظ المفهم له وبالكتابة، ويقع من العاجز عنهما بإشارته المعلومة، كما أن المادة 45 من القانون المغربي توضح أن محل الطلاق: المرأة التي في نكاح صحيح أو المعتمدة من طلاق رجعي، ولا يصح على غيرهما الطلاق ولو معلقًا. **(العربي بلحاج، 1994، ص 208).**

1-4: التعريف النفسي:

يرى علماء النفس أن معظم حالات الطلاق ترجع إلى عوامل لا شعورية تدخل في علم النفس المرضي، أي أن الشخص الذي لا يرى حلا للأزمات الزوجية إلا عن

طريق الطلاق ليس بالشخص السوي، وأن السبب الجوهري الذي يجعله يفكر في الطلاق ثم يهدد به وأخيرًا ينفِذُهُ هو سبب مرضي في نفسه، يتمثل في عدم نضجه العاطفي، الإنفعالي، فالزوج المريض نفسيًا يستخدم في حياته الزوجية نفس الأساليب الخاطئة التي إعتاد إستخدامها من قبل، كعدم الثقة والخوف من المسؤولية، حب التملك والغيرة والسيطرة التي تدفعه في النهاية إلى الطلاق.

(مسعودة كمال، بدون سنة، ص 66).

1-5: التعريف الإجتماعي:

الطلاق هو إنفصام عملية الزواج بسبب منصوص عليه دينًا وشرعًا وقانونًا ومن أهم الأسباب التي تجيز طلب الطلاق هو الزنا، الهجران لعدة سنوات والقسوة والجنون الذي يكون من الميؤوس شفاؤه. **(ثروت محمد شلبي، بدون سنة، ص 13).**

2- أنواع الطلاق:

إن أنواع الطلاق التي عرفتها القوانين العربية المعاصرة هي ذات الأنواع التي جاءت بها وأرسلت قواعدها الشريعة الإسلامية وبالتالي فلا مجال لمقارنة الفرع بالأصل، لأن أحكام الأصل تسري على الفرع. **(صالح شقير، 2008، ص 26).**

لذلك سنعتمد على بيان أنواع الطلاق التي جاءت بها الشريعة الإسلامية وإعتمدت عليها الأنظمة العربية المعاصرة وذلك على النحو التالي:

2-1- الطلاق الرجعي:

وهو الذي يملك الزوج بعده إعادة المطلقة إلى عش الزوجية من غير حاجة إلى عقد جديد ما دامت في العدة، رضيت بذلك الإرجاع أو لم ترضى.

(ثروت محمد شلبي، بدون سنة طبع، ص 59، 60).

ويشترط لصحة الرجعة ثلاث شروط هي:

1- أن يكون الطلاق رجعيًا بألا يكون ثلاثًا وأن لا يكون طلاقًا قبل الدخول.

2-أن تكون الرجعة قبل إنقضاء العدّة، فإن إنقضت صار الطلاق الرجعي بائنًا.

3-أن تكون غير مضافة إلى زمان المستقبل ولا معلقة على شرط، غير أنه لا يشترط لصحة الرجعة، كما لا يشترط إعلام الزوجة بها أو رضاها، لن الرجعة ليست إنشاء زواج صحيح، بل هي إستمرار لملك الزواج الأول، ولكن يستحب للزوج أن يحيط زوجته عمًا بأنه راجعها، حتى لا تتزوج غيره بعد إنقضاء عدّتها ظنا منها أنها بانت بإنقضائها، ويسقط حق الزوج في الرجعة إذا صدر حكم بالطلاق يشرف عليه القاضي، وهنا يحتاج الزوج إلى عقد جديد.

(العربي بلحاج، 1994، ص ص 323، 226).

2-2- الطلاق البائن:

هو الذي لا يستطيع فيه المطلق إعادة مطلقته إلى عش الزوجية إلا بعقد ومهر جديدين. **(ثروت محمد شلبين بدون سنة، ص 60).**

3-3- الطلاق السني:

هو الطلاق الواقع على الوجه الذي ندب إليه الشرع، وهو أن يطلق الزوج زوجته طلقة واحدة في طهر (غير حائض) لم يمسها فيه أي لم يجامعها فيه، وهو الطلاق المشروع ويكون بأن يطلق مرة يعقبها رجعة، ثم مرة ثانية يعقبها رجعة، ثم يخير بعد ذلك إما أن يمسها أو يفارقها بإحسان فهو الطلاق لذي وافق إيقاعه أمر الله تعالى، وأمر الرسول (صلى الله عليه وسلم) أي الطلاق في الدائرة الشرعية التي رسمها الإسلام لإتباعها، فالطلاق المشروع هو ما كان مرة بعد مرة، بتطليقه واحدة بحيث يكون الطلاق رجعيًا يملك الزوج بعد كل مرة أن يمسك زوجته بمعروف وذلك بمراجعتها. (العربي بلحاج، 1994، ص 313).

3-4- الطلاق الصريح:

ويكون باللفظ الذي يفهم منه المراد ويغلب إستعماله عرفًا في الطلاق مثل أنت طالق، طلقتك ومطلقة، وغير ذلك مما هو مشتق من لفظ الطلاق، وألفاظ الطلاق الصريحة كما جاءت في القرآن الكريم ثلاثة هي: الطلاق والفراق والسراح، ويقع الطلاق بهذه الألفاظ دون الحاجة إلى نية تبين المراد منه لظهور دلالته ووضوح معناه.

3-5- طلاق الكناية:

وهو كل لفظ يحتمل الطلاق وغيره ولم يتعارف علي الناس في الطلاق مثل قول الرجل لزوجتهك إلحقي بأهلك أو إذهبي أو أخرجي أو أنت بائن أو أنت حرام إلى غير

ذلك، ولا يقع الطلاق بهذه الألفاظ إلا بالنية، كما يقع الطلا بالكتابة، فإن كانت الكتابة صريحة بالطلاق يقع الطلاق، وإن كانت الكتابة فيها كناية، فهي تفتقر إلى النية، فإن كان الطلاق وقع وإلا فإنه لا يقع ويمكن للزوج أن يرسل رسولاً إلى زوجته يقول لها أنت طالق فيقع الطلاق بمجرد التلفظ كما يقع الطلاق بالإشارة بالنسبة للأخرس لعدم قدرته على النطق. ومن جهة نظر إجتماعية قدم "بول لوهمان" في عام 1970 ستة أوجه للطلاق:

* **الطلاق العاطفي:** الذي يمثل مشكلة فشل الزواج بسبب تدهور الرباط العاطفي بين الزوجين.

* **الطلاق القانوني:** الذي يقضي بإنفراد عقد الزواج.

* **الطلاق الإقتصادي:** الذي ينطوي على التعامل مع تقسيم الملكية والمال، أي فصل ملكية المطلق عن ملكية المطلقة.

* طلاق الزوجين مع الإحتفاظ بالأبوة والأمومة الذي يتضمن قرارات تأخذ بعين الإعتبار الوصايا على الأبناء والحقوق ورعايتهم وتفقد مصالحهم وشؤونهم.

* **الطلاق المجتمعي:** أي مؤثرات الطلاق القانوني على الروابط الصداقية والمؤسسية التي يكتسبها المطلق أو المطلقة.

* **الطلاق النفسي:** الذي يركز على محاولة الشريك أو الشريكة لإكتساب إستقلالية وإعتبار ذاتي أو إسترجاع الإستقلال الشخصي الذاتي للشريك بعد طلاقه قانونيا.

(معن عمر خليل، 2000، ص ص 222، 223).

3- أسباب الطلاق:

يمثل التكيف الزواجي قطاعًا رئيسًا من جوانب التكيف في حياة الإنسان فلا شك أن الزواج المنسجم أو المتسق أو المتناغم يؤسس على كثير من العوامل من بينها المشاركة في الخبرات وتكوين الروابط العاطفية العميقة، ولكن لسوء الحظ كثيرًا من الزيجات تتم دون إستعداد كافٍ ومناسب وبالتالي تقود إلى الشعور بالمرارة والتعاسة لدرجة أن هناك واحدًا من ثلاث زيجات تنتهي في المحكمة بالطلاق ولحصول هذا الأخير أسباب عدة أهمها: **(عبد الرحمن العيسوي، 2009، ص 14).**

3-1- الأسباب القانونية:

* **منها الطلاق للهجر في المضجع:** فقد ينفصل بعض الأزواج دون الطلاق، ويحتفظون بالصورة الكاذبة للزواج ولكنهم يعيشون حياة منفصلة، وقد تكون بعض حالات الإنفصال مؤقتة وقد يكون البعض دائمًا، ويكون الهجر عادة من جانب الزوج.

(محمود حسن، 1981، ص 197).

*** عدم الإعالة المالية للأسرة (عدم الإنفاق):**

لقد نصت الفقرة 1 من المادة 53 من قانون الأسرة على أنه يجوز للزوجة أن تطلب الحكم لها بتطليقها من زوجها إستنادًا إلى إرادتها المنفردة في حالة عدم الإنفاق بعد صدور الحكم بوجوبه، ما لم تكن عالمة بعسره وقت الزواج.

(عبد العزيز سعد، 1989، ص 256).

*** الطلاق للعيوب:**

يرى كنجزلي ديفيز "K. Davis" أن الزواج وسيلة لإشباع الرغبات الجنسية والحاجة للفرقة **(غريب سيد أحمد، 2001، ص 87)**. فالحياة الزوجية تبنى أساسًا على التآلف والتراحم والتعاون، ومن أهداف تنظيم الإتصالات الجنسية، وإنجاب الأولاد، وبناء أسرة منسجمة متوافقة فإن هناك عيوبًا أو عللا او أمراضًا قد تكتشف أو تنشأ بعد الزواج فتكدر صفو الحياة الزوجية وتحول المحبة إلى كراهية، يمكن أن تؤدي إلى حل رابطة الزواج وإلى الطلاق. **(عبد العزيز سعد، 1989، ص 260)**. فنص المشرع في المادة 2/53 من قانون الأسرة: «بأنه يجوز للزوجة أن تطلب التطليق في حالة العيوب التي تحول دون تحقيق الهدف من الزواج، وعليه فالمقصود بالعيوب ها هنا هي تلك العلل الجنسية أو الأمراض المنفردة التي من شأنها الحيلولة دون ممارسة العلاقة الجنسية، والتي لا يمكن المقام معها إلا الضرر، فلها أن تطلب من القاضي

تطليقها منه سواءً كان ذلك العيب بالزوج قبل العقد، ولم، ولم تعلم به، أم حدث بعد العقد». **(العربي بلحاج، 1994، ص ص 280، 281).**

3-2- الأسباب النفسية والشخصية:

وهي متعددة منها:

* **السن:** ذهب نورتون "Norton" وجليك Glik إلى أنه كلما كان الأزواج أصغر سنًا كلما كانت إحتمالات طلاقهم أكثر **(ثروت شلبي، بدون سنة، ص 79).** فيميل الزواج المبكر للذين تقل أعمارهم عن المعدل لأن يكون زواج غير مستقر، فمثل هذه الزيجات تتم بين مراهقين لم تتشكل هواياتهم بعد، ولم يكون مستعدين للإرتباط ذات تبعات ومسؤوليات كبيرة. **(روبرت مكلفين، ريتشارد غروس، 2002، ص 171).**

* **عدم التوافق الجنسي:** يؤدي إلى إزدياد درجة الخلافات ووصولها إلى نقطة يصعب معها التوفيق، ويصبح لا مناص من حل رابطة الزواج.

(محمد عاطف غيث، بدون سنة، ص 172).

فالإنسجام الجنسي يحتل أهمية كبرى في حياة الزوجين ويحدد درجة التآلف التي تتم بين الزوج والزوجة، فالحياة الجنسية للزوجين هي الجهاز الدقيق الذي يسجل أعماق لإضطرابات التي تطرأ على الزواج حتى عندما توحي كل المظاهر بالهدوء والإستقرار التام. **(مصطفى غالب، 1983، ص ص 33، 35).**

* **الحب الرومنسي:** الذي يسبق الزواج والذي يشترط الوقوع فيه عدد كبير من الشباب كشرط جوهري للزواج، ومن المعروف أن كثير من المحبين لا يخططون لمستقبل علاقاتهم تخطيطا واقعيا وعندما يصطدمون بضرورات الحياة ومشتقاتها يصعب عليهم التكيف ويدركون أنهم قد خططوا لمستقبلهم على أساس غير سليم.

(محمد عاطف غيث، بدون سنة، ص 172).

* **الخيانة الزوجية:** تتفق كثيرًا من الآراء على إستحالة إستمرار العلاقة الزوجية بعد حدوث الخيانة لا سيما في حالة المرأة الخائنة، وفي حالة خيانة الرجل تختلف الآراء وتكثر التبريرات التي تحاول دعم إستقرار العلاقة.

* **قصر فترة التعارف والتصاحب بين الشريكين:** هذا السبب يظهر في المجتمعات الغربية أكثر من العربية لأنها تتيح للخطيبين التعارف والتصاحب لفترة من الزمن لكي يختبروا عواطفهما إتجاه بعضهما ويتكيف كل منهما للآخر، فإذا كانت فترة التعارف قصيرة فإنهما لا يتكيفا بالقدر الذي يساعدهما على مواجهة المشكلات الزوجية والمنزلية والإجتماعية وغالبًا ما تحصل مثل هذه الحالة عند صغار السن من الخطباء.

(معن خليل عمر، 2000، ص 224).

* الملل الزواجي وسهولة التغيير وإيجاد البديل وطغيان الحياة المادية والبحث عن اللذات وإنتشار الأنانية وضعف الخلق، فيحاول الفرد الحصول على إرضاء نفسه دون تضحية في سبيل الآخر.

* خبرات زواجية تعيسة أو غير سارة يرويها أحد الأصدقاء أو الأقارب لأحد الشريكين، ومن أسباب رجوع أحد الشريكين للخبرات غير السارة لأحد معارفه يعود إلى قلة خبرته في الحياة الإجتماعية أو ضعف تفكيره في الأمور العلائقية والزوجية أو نمط شخصيته الخنوعة أو قصر بصيرته في رؤية الأمور الخاصة به.

(معن خليل عمر، 2000، ص 223).

3-3- الأسباب الإجتماعية:

- توفر العوامل الإجتماعية الأرضية الخصبة لحدوث الطلاق، وهي كثيرة ومتسعة بإتساع الحياة الإجتماعية ونجد منها:

* **المهنة:** ترتبط المهنة إرتباطا وثيقا بإرتفاع معدلات الطلاق أو إنخفاضها وذلك بإختلاف المهن. **(سناء الخولي، 1984، ص 266).**

* **خروج المرأة للعمل:** مما أثر على وظيفة المرأة ونظرتها لنفسها وبأنها تستطيع أن تُعيل نفسها فقد أدى تقدم المجتمعات إلى تغيرات كثيرة منها دور المرأة في المجتمع، فقد أصبحت المرأة تخرج إلى العمل مما أثر على دورها كأم وكربت بيت وكزوجة، فأصبحت المرأة مستقلة من الناحية المادية الأمر الذي غير نظرتها لنفسها، وأصبحت تعلم أنها تستطيع أن تُعيل نفسها، وكذلك يحدث الطلاق بسبب ما يداخل نفسية الزوجة من غرور بإعتقادها أن خروجها إلى سوق العمالة يكسبها مركزا إجتماعيًا يمكنها من طلب التساوي بزوجها، ومن الإستغناء عنه والتحرر من الإعتماد عليه.

- **نقص الوازع الديني:** يجمع العلماء في مجال بناء الأسرة بأن نسبة حالات الطلاق في المجتمعات الحضرية المتمدنة أعلى وأكثر منها في المجتمعات الريفية وذلك لسببين رئيسيين هما توجه الأسرة الحضرية إلى التفكك وترك القيم الدينية ومحافظة الأسرة الريفية على المبادئ السماوية والقيم التي تبغض الطلاق وتشينه.

(عبد العزيز سعد، 1989، ص 280).

- كما أجرى كيتسون "Kitson" وسوسمان "Sussman" دراسة عن أسباب الطلاق على عينة من 209 مطلقًا ومطلقة وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من الأسباب التي يمكن توضيحها في الجدول التالي:

جدول رقم 02: وضح الأسباب الشائعة للطلاق:

الأسباب	الأزواج المطلقين(%)	الزوجات المطلقات(%)
1- فقدان عنصر التفاهم.	26	22
2- النزاع حول الأدوار التي يقوم بها.	21	17
3- الإنشغال بالأولاد.	8	20
4- عدم الإنسجام.	18	17
5- تغيير الإهتمامات والقيم.	17	19
6- مشكلات الوظيفة والمشكلات المالية.	7	15
7- تصلب الرأي.	7	12
8- المشكلات العاطفية وتحقيق الذات.	5	12
9- إساءة بدنية أو نفسية.	4	10
10- مشكلات مع الأقارب.	14	7
11- السن الصغيرة وقت الزواج.	13	12
12- الإنهاك في العمل.	13	4
13- الشك في وجود علاقة جنسية خارجية.	11	21
	11	21
14- زيادة المطالبة الجنسية الزوجية.	8	12
15- النقاش لا يوافق على أي شيء.	10	21
16- عدم الثقة عدم النضج.		

(ثروت محمد شلبي، بدون سنة، ص 86)

4-المشاكل الجنسية المؤدية إلى الطلاق:

4-1 الضعف والبرود الجنسي:

يقصد بالبرود الجنسي بأنه حالة من الشعور والدافع السلبي للأمور المرتبطة بالجنس والسلوك الجنسي، وهذا الشعور إما يكون دائمًا أو محدودًا لفترة زمنية، وقد

يكون عامًا وقد يرتبط بموقف معين أو بعلاقة جنسية معينة، وقد يكون عامًا يشمل المجال الجنسي بكامله، وقد يتحدد إما في الرغبة الجنسية أو الإستثارة الجنسية، أو في الإستجابة الجنسية أو في تعذر للحصول على الذروة، كما أنه قد تصاب به النساء وكثيرًا ما يكون وليد أنانية الرجل وإندفاعه إلى إشباع رغبته الجنسية على حساب آلام المرأة في الليلة الأولى وهو حالة تكون فيها عاجزة عن آداء دورها الطبيعي في عملية الجماع وحالتها هذه تشبه حالة عجز الرجل في كون الدم لا يملأ أعضائها الجنسية وإمتناع الأوعية الإنتصابية عن التصلب، كما يظل بظهرها كامنًا، وعندها لا تفرز، ومدخل المهبل جافًا، غير أنها تختلف عن الرجل في أنها تستطيع أن تشارك في العملية الجنسية، ولكن بطريقة آلية خالية تمامًا من الفاعلية والإيجابية.

وتعزى حالات البرود الجنسي في المرأة إلى القلق اللاشعوري الذي يرتبط بتوهم الخوف من عدم الكفاية وعدم تحقيق الإشباع الجنسي الكامل، أو إلى ما يتعلق بالموقف الأوديبي وتصور الفتاة لوالدها في شخص من يجامعها أو إلى توقف نمو الإحساس الجنسي عند المنطقة الخارجية بدل إستمراره إلى المنطقة المهبلية، وما قد ينتج عن ذلك من إشتقاق اللذة الجنسية بالسحاق وما يصاحبه من صراع نفسي، مما يؤدي إلى البرودة عن الإتصال الجنسي.

كما يطلق الضعف الجنسي على الرجل بينما يطلق البرود الجنسي على المرأة مع أنهما (الضعف والبرود) درجة من درجات الضعف الجنسي عامة لدى الجنسين،

وكما تبين أن نسبة لا بأس بها من الرجال تعاني هذا الضعف الذي يؤرق حياتهم، ويدفعهم إلى الشعور بعدم الثقة، ونقص تقدير الذات والخوف والقلق والإكتئاب والتوتر نظير عدم القدرة على الجماع الجنسي والوصول إلى تحقيق اللذة الجنسية وإرتواء الطرف الآخر جنسيًا وإلى جانب هذا، تعاني أيضًا نسبة من النساء من البرود الجنسي الذي يعزي إلى عوامل نفسية وثقافية وعضوية.

(رشاد علي عبد العزيز موسى، 2008، ص 133).

4-2 المعتقدات الخاطئة عن الجنس:

تصل المعلومات إلى أبنائنا بشأن هذه المسألة في بلادنا مشوهة فيها الكثير من التصورات الخاطئة والتخويف، والتحذير الغير مبرر، فيترسب الترهيب في نفوسهم بدل المعرفة والتفهم، مما يولد في في نفوس الكثيرين منهم خوفًا مزمنًا يكون سببًا رئيسيًا في حصول العجز. **(حسن مرعي، دون سنة، ص 75).**

كما تناول مدكور (د. ت) التربية الجنسية حيث يحدد مفهومها وأهميتها، داعيًا المجتمع والآباء والمربين إلى مناقشة القضايا المتعلقة بأعضاء التناسل والجنس والغريزة الجنسية، وهو في ذلك يقول: فليس من المعقول أن تسود الثقافة الجنسية المنحرفة من تكشف وتخنث وترجل وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وفي الشوارع والنوادي وفي كل زاوية من زوايا المجتمع، ولا يعترض لكل ذلك معترض، وليس من المعقول أن تحرق نيران الجنس أبناء المسلمين بالوقوع في مخاطرها وشرورها، ولا

يوجد من يوجهه إلى خطورة المسألة وضرورة الوعي بشأنها خاصة في هذه الفترة التي يمد فيها المجتمع أبناءه بالمشكلات ويضن عليهم بالحلول. ثم ينبه على ضرورة الوعي بالمسألة الجنسية حتى يتدارك خطرها، ويردف منبها إلى دور الآباء والمربين.

(محمد عبد ربه محمد السبعي، 2008، ص74).

4-3 ليلة الزفاف وأثرها في حصول العجز:

ويبرز دور الأوهام عن هذه الليلة المنتظرة جليًا بتحذير الشاب من الإخفاق فيها كما حصل مع فلان... وتبدأ التوصيات والإرشادات التي تسبب القلق في نفسه فترميه بالعجز. **(حسن مرعي، دون سنة، ص76).**

كما قد تصاب الفتاة بالبرود وخيبة أمل شديدة سببها إتصالها الجنسي الأول مع زوجها لأن الحلم الوردي الذي داعب مخيلتها خلال فترة العزوبية بدده سلوك الزوج المندفع بإتجاهها بطريقة قوية سببت لها الألم والنزيف في حين يمكن لهذه العملية أن تتم بكثير من الهدوء والسلامة. **(حسن مرعي، دون سنة، ص 19).**

4-4 الجهل بطبيعة المرأة الجنسية:

تحتاج المرأة إلى فترة أطول من الرجل للوصول إلى الإشباع الجنسي، فإذا كان الزوج لا يدرك هذه الحقيقة بسبب إندفاعه أو بسبب سرعة القذف لديه أدى إلى ذلك إلى برودتها الجنسية، وبعكس الرجل الذي يكون لديه معرفة مسبقة بهذا الأمر فيعمد

إلى مداعبتها لفترة أطول فتصبح مهيأة لتحقيق الإشباع، والوصول معه إلى ذروة النشوة. **(حسن مرعي، دون سنة، ص 75).**

4-5 فقدان الجو الآمن لممارسة الجنس:

إن المرأة العربية وبحكم نشأتها البيتية تتحكم إلى مجموعة من السلوكات والقيم الخلقية تترتب عليها منذ الصغر، ولا تستطيع أن تتجاوزها، ولذلك فهي تحرص دائما على أن يكون المكان الذي يتم فيه الإتصال الجنسي مريحًا وإلا فقدت الرغبة فيه، وهذا كثيرًا ما يحصل في البيوت الضيقة (ذات المساحة الصغيرة) والتي يتكاثر فيها الأطفال مما لايسمح بالإتصال الجنسي بشكل طبيعي لما يسببه ذلك من كبح للإنفعالات والمشاعر، إذن فظروف اللقاء الجنسي ومكانه يؤديان إلى حصول البرود الجنسي لدى المرأة. **(حسن مرعي، ص 75).**

4-6 فتور الرغبة الجنسية:

وهي إحدى المشاكل الأساسية التي تمنع التكيف الجنسي حيث يمارس الشريكان الجنس كواجب زوجي فقط فلقد تحسن الزوجة مثلاً أن زوجها لم يعد يحبها كسابق عهدها به، فلم يعد مهتمًا بها ولا منجذبًا إلى جمالها... ولا يكاد ينظر إليها نظرات الإعجاب كما كان في الماضي، وإن هو فعل فيكون ذلك كروتين أو كواجب يؤديه بغير تذوق، أو بغير إقبال أو إشتياق... وقد يكون الشعور ذاته عند الزوج الذي أصبح لا يحس بتعاطف زوجته معه، إن إحساس أحد الزوجين أو كليهما بفتور الحب

بينهما يشكل نقطة إرتكاز في الخلاف بينهما وسيؤدي حتمًا إلى الصدام وإلى سوء التكيف الجنسي.

4-7 السادية:

تعني أن الفرد لا يستطيع إشباع رغبته الجنسية إلا إذا سبب الألم للآخرين، وقد الألم جسديًا كالضرب والعض، أو معنويًا كالتحقير والإذلال، وفي بعض الحالات الشاذة يصل الأمر بالسادي إلى القتل... وهذا ما نستطيع رؤيته بوضوح في بعض أفلام الرعب السينمائية التي يتناول موضوعها الجريمة.

(حسن مرعي، دون سنة، ص 74).

4-8 العادة السرية:

تقوم العادة لسرية على إثارة الفرد لأعضائه التناسلية للوصول إلى ذروة النشوة الجنسية، وقد أطلقت عليها هذه التسمية لأنها تحدث بين الفرد ونفسه، مع ما يصاحب ذلك من تخيلات وتصورات جنسية. كما أن العادة السرية تعد من المشاكل المؤدية للطلاق لأنها لا تصل إشباع جنسي حقيقي فتبقى لذته في حدود التصورات والتخيلات. **(حسن مرعي، دون سنة، ص 37).**

4-9 حق المضاجعة:

أوجب الإسلام على الزوج حق المضاجعة لزوجته ليلة كل أربع ليل، وهذا يتناسب مع المسير الطبيعي للإنسان ومنه نداء الفطرة والحاجة الغريزية، وقد أولى الإسلام

الجوانب العاطفية والجنسية أهمية خاصة وعلى الزوج أن يلبي حاجة زوجته وفي غير ذلك لا يؤمن الإنحراف، ويشار هنا إلى أن بعض إنحرافات النساء تأتي بسبب عدم قيام أزواجهن بتلبية حاجاتهن الجنسية أو طلب الطلاق.

(حبيب الله طاهري، 1997، ص 64).

4-10 التكيف الجنسي:

يلعب عامل الوقت دورًا مهمًا في تحقيق التكيف الجنسي، والتكيف هذا لن يحصل إلا بعد مرور الزوجين بعدة مراحل تسمى [مراحل التطبيع] التي يُكشف من خلالها عن نقاط القوة والضعف في شخصية كل منهما. والزواج الناجح هو الزواج الذي يتفادى فيه كل من الرجل والمرأة مواطن الضعف ويعملان على تقويتهما معًا. ونحن لا ننكر أن الحياة الزوجية تقتضي درجة معينة من النضج الجنسي والنفسي أيضًا ولكننا لا نؤيد المبالغات التي يطلقها البعض على أن الحياة الجنسية هي تجربة خطيرة تستلزم الإستعداد والتهيء لخوضها، وكذلك لا نؤيد الآخرين الذين يعتبرون أن التربية الجنسية المعرفة قد تشوه ما تريد الغريزة أن تفعله.

وللإحاطة التامة بمسألة التكيف الجنسي علينا معرفة العوامل التي لها تأثير أساسي في عدم الوصول إلى علاقة جنسية ناجحة منها:

أ: تاريخ الزوجين:

يكون له أثر مهم في تحديد السلوك الجنسي إتجاه بعضهما البعض، وهذا ما إستطاعت كشفه المدارس النفسية التي تشدد على الناحية السلوكية والتي قالت أن طبيعة العلاقة الجنسية ليست سوى رموز لأدوار ومواقف تكونت في عهد الطفولة.

ب: أثر بعض المعتقدات والآراء على الزوجة:

كما نعلم أن المرأة أكثر محافظة من الرجل لجهة المسائل الجنسية ويعود ذلك لكون المطلوب منها هو أكثر من الرجل بإعتبار أن نتائج الفعل الجنسي تظهر عليها من خلال الحمل.

ج: فارق العمر بين الشريكين:

ونعني به الفرق الزمني بالعمر بين الزوجين إذ أننا نرى أن زيجات تتم وفقًا لأعراف قديمة، فالفارق الزمني يجب أن لا يتعدى السنوات القليلة بين عمر الرجل وعمر المرأة.

(محمد عبد ربه محمد السبحي، 2008، ص 72).

5-آثار الطلاق على المطلقة:

إن المرأة بفطرتها تكره كلمة طلاق، ولا تحب أن تسمعها ولو كانت الراغبة في الطلاق عن زوجها، ولهذا كان الطلاق بالنسبة لها أمر يؤرقها ويدخل على نفسها القلق والإضطراب، هذا إذا كان الطلاق قد وقع لضرورة تبيحه، فإذا كان قد وقع دون

ضرورة شرعية فإن آثاره أشد ضررًا عليها، فأبرز ما يفعله الطلاق على الزوجة هو العوز المالي الذي كان يقوم به الزوج أثناء قيام الزوجية مما يؤدي إلى إنخفاض في المستوى المعيشي بنسبة 73% خصوصًا إذا لم يكن لها عائل آخر أو مورد رزقا آخر تعيش منه حياة شريفة كريمة بعيدة عن المنزلقات الأخلاقية التي لا يعصم منها إلا أصحاب دين قوي.

(صالح شقير، 2008، ص 36).

كما ينظر المجتمع إلى المطلقة على أنها مصدر إنهيار الأسرة وفشلها، ولهذا يعزف الرجال عن التقدم للزواج منها غالبًا، فلا يتاح لها أن تعيش حياة زوجية مرة ثانية، وتبقى النظرات القاسية تلاحقها مما يدفعها إلى الإنحراف أو تقع فريسة للإضطرابات النفسية التي قد تنتهي بها إلى الإنهيار العصبي، وكذلك هي نظرة فيها ريب وشك في سلوكها وتصرفاتها مما يشعرها بالذنب والفشل العاطفي والجنسي وخيبة أمل والإحباط مما يزيدها تعقيدًا ويؤخر تكيفها مع الواقع الحالي، فرجوعها إلى أهلها بعد أن ظنوا أنهم ستروها بزواجها وصدمتهم بعودتها موسومة بلقب مطلقة، وأنهم سيتخلوا عن مسؤولية أطفالها وتربيتهم مما يرغم الأم في كثير من الأحيان على التخلي عن حقها في رعايتهم.

(صالح شقير، 2008، ص 37).

وبصفة عامة يمكن القول أن الأثر العام للطلاق على المرأة هو التوجس منها، وإتهامها بفشل الحياة الزوجية وما يترتب على إحساس المرأة بأن المجتمع يكاد يرفضها ولا يسمح لها بإستئناف حياة جديدة. **(رواية محمود حسن دسوقي، 1996، ص 47).**

خلاصة

نستخلص مما سبق ان الطلاق تجربة سلبية قد تؤثر بالسلب على شخصية المرأة باختلال صحتها النفسية خاصة حين يعود لأسباب جنسية.

للتثقيف الجنسي دور كبير للوقاية من المشاكل والاضطرابات الجنسية المؤدية للطلاق وانهيار العلاقة الزواجية فالمعتقدات الخاطئة تترسب منذ الطفولة الى المراهقة فيظهر الخلل في التوازن بين مكونات الشخصية فيتغلب أحدهم على الاخر فالتكيف الجنسي اهم عامل من عوامل نجاح العلاقة الزواجية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:
الإجراءات المنهجية

تمهيد.

1- الدراسة الإستطلاعية.

2- المنهج المستخدم.

3- أدوات الدراسة.

4- مجالات الدراسة.

5- عينة الدراسة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق للجانب النظري و ما يحتويه من فصول، و الذي تم من خلاله تحديد مشكلة وفرضيات الدراسة، و الدراسات السابقة، و عرض أهم الفصول المتعلقة بموضوع الدراسة.

سنتعرض إلى الفصول الميدانية و التي من خلالها تم تحديد الدراسة الإستطلاعية، ومنهج الدراسة، و الأدوات التي إستخدمت في جمع البيانات للحصول على نتائج ذات دلالة.

1-الدراسة الإستطلاعية و نتائجها:

قبل التطرق إلى الدراسة الأساسية فإنه يلزم علينا المرور بمحطة هامة و جوهرية، وهي الدراسة الإستطلاعية فهي تعتبر خطوة من خطوات البحث العلمي لإرتباطها الوثيق بالميدان، فمن خلالها نتأكد من عينة الدراسة .

ولذا قامت الباحثة بعد الحصول على الإذن من الجامعة للقيام بالجانب التطبيقي للدراسة متجهة إلى محكمة بسكرة، و تم العمل بتنسيق مع الأخصائية النفسية الخاصة بالمحكمة، و تم الإستقبال كذلك من طرف أعضاء العمل بالمحكمة و ذلك بعد الإنتهاء من كل الإجراءات الإدارية الواجب إتخاذها، و بعد التعرف على عينات الدراسة قمنا بتوزيع مقياس تقدير الذات **لكوبر سميث** و مقياس التوافق الزواجي **لمراد بوقطاية (2000)** و من ثم إجراء المقابلات العيادية.

1-1: أهداف الدراسة الإستطلاعية:

يمكن حصر أهداف الدراسة فيما يلي :

1-جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الموضوع المراد دراسته " مستوى تقدير الذات لدى المرأة المطلقة لأسباب جنسية ".

2-الإطلاع على معطيات الحياة الزوجية و الأسرية في المجتمع الجزائري و تحديدا في ولاية بسكرة – نموذجا- ، ومدى قابلية المطلقات للتعاون معنا.

3-التعرف على مدى تأثير المشاكل الجنسية على نفسية المرأة المطلقة لهذه الأسباب و ذلك من خلال الإتصال بأخصائيين نفسانيين محلفين لدى المحكمة و أعضاء زودونا بالإحصائيات الخاصة بالنساء اللاتي تعانين من مشاكل جنسية أدت بهن إلى الطلاق، و نسبتهن **9 %** و التي تقدر بـ: **1617/145 حالة.**

4-توزيع مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية لمعرفة ما الإجابة على البنود التي توضح سوء التوافق بين الزوجين المؤدي إلى الطلاق، كما تم تطبيق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث لمعرفة مستوى تقدير الذات لدى النساء المطلقات لأسباب جنسية.

2-1 : نتائج الدراسة الإستطلاعية:

- تم إختيار ثلاث حالات لأجل الدراسة الأساسية .

- التأكد من إمكانية الدراسة الميدانية.
- التعرف على البرنامج الخاص بالأخصائيات و طبيعة العمل مع الحالات.
- التفهم مع حالات الدراسة من خلال شرح أهداف العمل و المطلوب منهن.
- كسب ثقة عينة الدراسة و تعاونهن، كما يجدر بنا التحدث عن بعض الصعوبات في إتمام إجراء المقابلة.

2-منهج الدراسة:

تتعدد المناهج و تختلف بإختلاف المواضيع، فالمنهج يعني الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة و موضوع البحث، و قد إعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الإكلينيكي.

- ✓ المنهج العيادي: هو طريقة تعني بالتركيز على دراسة الحالات الفردية التي تمثل الظاهرة المراد دراستها، حيث يقوم الباحث بإستخدام أدوات البحث النفسي المختلفة والتي تمكنه من دراسة الحالة دراسة شاملة و معمقة، حتى يصل إلى فهم العوامل العميقة في شخصية المبحوث و التي تأثرت مع موضوع الدراسة أو أثرت فيها.

(برغوتي توفيق، 2009 ، ص 92)

3-أدوات الدراسة:

3-1: المقابلة العيادية: هي محادثة تتم وجها لوجه بين العميل و الأخصائي النفسي الإكلينيكي، غايتها العمل على حل المشكلات التي يواجهها الأول، والإسهام في تحقيق توافقه، و يتضمن ذلك التشخيص و العلاج.

كما تستعمل المقابلة حسب **سيلامي** كطريقة ملاحظة للحكم على شخصية المفحوص، إنها جزء لا يتجزأ نجده في جميع الإختبارات السيكولوجية، حيث تسهل فهم مختلف النتائج المتحصل عليها كما أنها تستعمل في علم النفس العيادي بانتظام و تساعد في إعطاء حلول للمشاكل.

وتهيأ المقابلة الفرصة أمام الإكلينيكي للقيام بدراسة متكاملة للحالة عن طريق المحادثة المباشرة، ذلك لفهم العميل و التأكد من صدق بعض الإنطباعات و الفرضيات التي يصل إليها عن طريق أدوات التشخيص الأخرى، وهو أمر ضروري للتوصل إلى الصياغات التشخيصية. **(بوسنة عبد الوافي، 2012 ، ص 18).**

- **المقابلة نصف الموجهة:** هي عبارة عن أسئلة فيها مزيجا من الأسئلة المغلقة و المفتوحة.

و لقد إستخدمنا المقابلة نصف الموجهة من أجل تعزيز و تدعيم المعلومات التي نتحصل عليها و ذلك بجمع معلومات على الحالات، بتهيئة الحالة للتعاون معنا و كسب ثقته، حيث قسمت المقابلة إلى محورين محور خاص بتقدير الذات و محور خاص بالتواقف الزواجي و الطلاق.

3-2: **الملاحظة:** هي أداة لجمع البيانات في الدراسات النفسية، أساسية لتسجيل و معرفة السلوك كما وقع، وتعتمد عليها العديد من البحوث، و الملاحظة نوعان: البسيطة و المنظمة.

الملاحظة أداة مهمة في الدراسة حيث من خلالها تتم ملاحظة، أكثر لإيماءات الحالة أثناء المقابلة. **(حدة وطواط، 2012 ، ص ص 54-55).**

3-3: **مقياس تقدير الذات " لكوبر سميث" 1967:**

- هو مقياس أمريكي الأصل صمم من طرف الباحث **كوبر سميث** سنة 1967 لقياس

الإتجاه القيمي نحو الذات في المجالات الإجتماعية، و الأكادمية و العائلية و الشخصية.

يحتوي المقياس على 25 عبارة، منها السالبة و منها الموجبة، و يقابل كل منها زوجين من الأقواس أسف الكلمتين " **تنطبق** " ، " **لا تنطبق** "، و تتمثل التعليمة في أن يضع الشخص الذي يطبق عليه الإختبار (X) داخل المربع الذي يحمل" **تنطبق** " إذا كانت العبارة تصف مايشعر به، أما إذا كانت العبارة لا تصف مايشعر به فيضع علامة (X) داخل المربع الذي يحمل كلمة " **لا تنطبق** ".

- كيفية تطبيقه: هذا المقياس سهل الفهم، يمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا في مدة

غير محددة بما أنه قد وجد أن الأفراد العاديين يستطعون الإنتهاء من الأجابة عليه في زمن يتراوح بين " **10–18 دقيقة** "و ذلك بعد إلقاء التعليمة.

ويجب على القائم بالتطبيق أن يتحاشى كلمة " تقدير الذات " أو مفهوم الذات، أو " تقييم الذات " سواءا في إلقاء التعليمة أو الكتابة في واجهة المقياس لمنع الإستجابة المتحيزة .

- طريقة تصحيحه: يتضمن هذا المقياس عبارات موجبة وأخرى سالبة كما هو موضح في الجدول رقم (3) فالإجابات الموجبة إذا أجاب عليها المفحوص " **بتنطبق** " يعطي درجة واحدة على كل منها، وإذا اجاب المفحوص عليها **بـ** " **لا تنطبق**" لا يعطى درجة، وأقصى درجة يمكن الحصول عليها هي **25** و أقل درجة هي **0** .

للحصول على الدرجة الكلية للمقياس يجمع عدد الدرجات المتحصل عليها و نضرب المجموع الكلي للدرجات الخام الصحيحة في العدد 4 .

جدول رقم –03 – يمثل العبارات الموجبة و السالبة لمقياس تقدير الذات.

العبارات الموجبة	العبارات السالبة
20–19–14–9–8–5–4–1	16–15–13–12–10–7–6–3–2– 25–24–23–22–21–18–17.

جدول رقم –04 – يوضح مستويات تقدير الذات.

مستويات تقدير الذات	الفئات
درجة تقدير الذات منخفضة	20–40 درجة
درجة تقدير الذات متوسطة	41–60 درجة
درجة تقدير الذات مرتفعة	61–80 درجة

جدول رقم – 05– يوضح المقاييس الفرعية لمقياس تقدير الذات.

المقاييس الفرعية	أرقام العبارات	المجموع
الذات الشخصية	1–3–4–7–10–12–13–15–18–19–24–25.	12
الذات الإجتماعية	5–8–14–21.	04
الذات العائلية	6–9–11–16–20–22.	06
العمل و الرفاق	2–17–23.	03

(جعفر صباح ،2010 ،ص ص 152–153).

- **الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات:**

➢ الصدق: قامت الباحثة جعفر صباح بحساب صدق المقياس بطريقتين صدق المحكمين و الصدق التمييزي.

1-صدق المحكمين: قامت الباحثة جعفر صباح بتوزيع أداة الدراسة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة و التخصص في مجال علم النفس و علم الإجتماع، من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس و علم الإجتماع بجامعة محمد خيضر بسكرة ، و جامعة حاج لخضر باتنة، وقد أبدى المحكمين آرائهم حول مدى وضوح عبارات المقياس، و قد قامت الباحثة بتعديلات حيث تم صياغة بعض عبارات المقياس و الجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم – 06– يوضح تعديل صياغة بعض عبارات المقياس.

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
• لا تضايقني الأشياء عادة.	✓ عادة لا أشعر بالضيق.
• أجد أنه من الصعب علي أن أتحدث أما مجموعة من الناس.	✓ أجد صعوب في التحدث أمام الناس.
• أود لو إستطعت أن أغير أشياء في نفسي.	✓ أود أن أغير أشياء في نفسي.
• أن محبوب من الأشخاص من نفس سني.	✓ أنا محبوب بين أقراني.
• أود كثيرا ترك المنزل.	✓ أود ترك المنزل.
• غالبا م أشعر بالضيق من أعمالي.	✓ أشعر بالضيق من العمل.
• مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس.	✓ مظهري ليس مقبولا مثل معظم الناس.
• عادة إن كان عندي رأي أريد أن أقوله، فإني أقوله.	✓ عادة إذا كان عندي رأي فإني أقوله.

2-الصدق التمييزي: قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية أي مقارنة **27 %** من ذوي الدرجات المرتفعة، **27 %** من ذوي الدرجات المنخفضة، على مقياس تقدير الذات و الجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم -07 - يوضح الصدق التمييزي لمقياس تقدير الذات.

تقدير الذات	N	المتوسط	الانحراف	قيمة (t)	مستوى الدلالة
المجموعة المرتفعة (1)	14	21	0.96	14.47	0.01
المجموعة المنخفضة (2)	14	12.14	1.99	/	/

يتضح من الجدول رقم 07 و جود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الحاجات المرتفعة و ذوي الحاجات المنخفضة، فقد بلغ **متوسط** درجات تقدير ذات المجموعة (1) **21**، و بلغ **متوسط** درجات تقدير ذات المجموعة (2) **12.14**، و هي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **0.01** وهذا يدل على أن الإختبار يميز بين طرفي المجموعة وبالتالي فهو يتميز بالصدق.

- **الثبات:**

تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية، وتم حساب معامل **الإرتباط بيرسون** على الأجزاء الفردية و الزوجية علما أن **N= 51** حيث بلغت نسبة الثبات على مقياس

تقدير الذات **0.88** و بلغ معامل الثبات بعد تصحيحه من أثر الطول على معادلة **سبيرمان براون 0.93** . **(جعفر صباح، 2010، ص ص 155–156).**

4–3 : مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000):

بهدف دعم واقعية و موضوعية النتائج تم الاستعانة زيادة على المقابلة بمقياس التوافق الزواجي .

- هو من تصميم مراد بوقطاية (2000) في المجتمع الجزائري يتكون من 54 عبارة، يستهدف المقياس قياس الأبعاد و مجالات التوافق في الحياة الزواجية و تتجلى هذه الأبعاد فيما يلي:

جدول رقم -08 - يوضح أبعاد و مجالات المقياس.

الأبعاد أو المجالات و الأرقام و البنود التي تشملها	تعريف الأبعاد و المجالات
العلاقات الإجتماعية: 2-3-4-5-6—7-9-10-11-12-13-18-19-20-21-26-27.	طبيعة الإتصال بين الوالدين و الأقارب و الأصدقاء و الجيران.
العلاقات الجنسية و تنظيم الإنجاب للزوجين: 1-8.	تتعلق بالإشباع و الرضا الجنسي و مدى الإتفاق على تنظيم الإنجاب.
العلاقات الثقافية: 14-15-16-17.	يقصد بها مدى تطبيق و إحترام التعاليم الدينية و القيم و الأعراف الإجتماعية.
مجالات التعاون و التشاور بين الزوجين: 22-23-24-25-28-30-31-34-35.	القرارات الأسرية تتخذ بالتعاون و التشاور بين الزوجين.
مجالات النظافة و مظهر الأسرة: 29.	الإعتناء بمظهر الأسرة و النظافة.
الإختيار الزواجي: 32-45-48.	مدى إرتياح الزوج في إختيار شريكة حياته أو الزوجة للعيش مع شريك حياته.
العلاقات بين الزوجين: 33-36-37-38-39-40-41-42-43-44-46-47-49-50-51-52-53-54.	إتجاه كل من الزوج إزاء الآخر، والمشاعر التي يكنها كل شريك لشريكه

- **مبررات إختيار مقايس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000):**

لأنه صمم خصيصا لقياس التوافق الزواجي في المجتمع الجزائري بمعنى أنه مستمد من البنية الثقافية و الإجتماعية و النسق القيمي له، و الذي يضفي دلالة على

أنماط التفاعل بين الأزواج. الى جانب ذلك فإن مقياس التوافق الزواجي يتناسب مع أهداف البحث من حيث أنه يكشف مبررات سوء التوافق الزواجي لدى المطلقات.

- **تنقيط مقياس التوافق الزواجي:**

❖ بما أن مقياس التوافق الزواجي ينطوي على خمس بدائل :

إتفاق تام **5**	إتفاق 4	إتفاق متوسط **3**	إتفاق قليل **2**	لا يوجد إتفاق إطلاقا **1**

هذه الخمس بدائل موزعة على 54 سؤالا، و بالتالي بإمكاننا إستخراج المتوافقين زواجيا إتفاق تام: **54*5= 270 درجة** هذه الفئة من المتوافقين زواجيا يحصلون على 270 درجة على مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000)، غير المتوافقين زواجيا لا يوجد إتفاق إطلاقا: **54*1= 54 درجة**، ولقد تم تحديد الفئة لمقياس و هي :

270−54 / 5 = 43 درجة.

و من هنا يمكننا تحديد مجالين لعدم التوافق الزواجي و ذلك كما يلي :

❖ **المجال الأول:** لا يوجد إتفاق إطلاقا و علامته من 54 إلى 98 هذا المجال يعكس شدة عدم التوافق الزواجي.

❖ **المجال الثاني:** توافق زواجي قليل، و علامته من 99 إلى 142 هذا المجال يعكس إنخفاض التوافق الزواجي و هو أقل شدة من المجال الأول.

ووفقا لتقدير الطالبة الباحثة، ووفقا لما يتناسب مع الدراسة الحالية قسم المقياس الى خمس مجالات و هي :

- **54-97 لا يوجد توافق إطلاقا.**
- **98-141 اتفاق قليل.**
- **142-185 إتفاق متوسط.**
- **186- 229 إتفاق.**
- **230-270 إتفاق تام.**

(نجاح زايدي، 2015، ص ص 46-49).

4-مجالات الدراسة:

4-1المجال المكاني: تمت الدراسة في ولاية بسكرة بالخصوص في محكمة الولاية التي تقع بحي حارة الوادي – وسط المدينة-.

4-2المجال الزماني: تمت الدراسة في الفترة مابين 2017/02/20 إلى غاية 2017/04/27 .

4-3المجال البشري: أجري الدراسة على ثلاث حالات تتراوح أعمارهم مابين 24 إلى 32 سنة.

5-عينة الدراسة:

تم إختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية حيث تراوحت أعمار حالات الدراسة مابين 24 إلى 32 سنة و مدة طلاقهم أقل من واحد سنة، و المتمثلة في :

- الحالة الأولى: **(ح)** عمرها **24 سنة** مطلقة منذ **أربعة أشهر**.
- الحالة الثانية: **(و)** عمرها **27 سنة** مطلقة منذ **ثمانية أشهر**.
- الحالة الثالثة: **(س)** عمرها **32 سنة** مطلقة منذ **ستة أشهر**.

خلاصة الفصل:

لقد إشتمل هذا الفصل على توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية و ذلك خلال توضيح أول خطوة و هي الدراسة الاستطلاعية، كما تطرقنا إلى وصف المقياسين والمنهج المتبع الذي يتماشى مع طبيعة الدراسة، كم عرفنا أدوات جمع البيانات كالملاحظة و المقابلة العيادية، إضافة إلى عينة الدراسة.

وسنحاول في الفصل القادم عرض و تحليل نتائج الدراسة المتحصل عليها.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1-تقديم الحالات.

2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

تمهيد:

بعد عرضنا الفصل السابق إلى أهم الإجراءات المنهجية سنقوم الأن بغرض نتائج الدراسة الميدانية حسب الأدوات المستخدمة و تحليلها، ثم مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

1-تقديم الحالات:

1-1الحالة الأولى

تقديم الحالة الأولى:

- الاسم: ج المستوى التعليمي: أولى ثانوي
- السن: 24 - سن الزواج: 17 سنة
- الحالة الاقتصادية: متوسطة - مدة الزواج: 7 سنوات

الظروف المعيشية للحالة الأولى:

الحالة (ج) أنثى تبلغ من العمر 24 سنة، مطلقة منذ أربعة أشهر، دامت مدة زواجها 7 سنوات، ليس لديها أطفال ، ماكثة بالبيت مستواها التعليمي أولى ثانوي ، أما المستوى الاقتصادي متوسط، تطلقت حديثا بمحكمة بسكرة تعيش مع والديها وأخويها الأكبر منها سنا، علاقتها مع عائلتها جيدة إلا أنها تشعر بنوع من الوحدة و الفراغ .

ملخص المقابلة مع الحالة الأولى:

من خلال المقابلة الإكلينيكية النصف موجهة التي أجريناها مع الحالة (ج)، أظهرت لنا رفضها و عدم تقبلها لحالتها بصفتها مطلقة، كما أن للحالة كثرة الشعور بالنقص و تدني صورة الذات دامت مدة زواجها 7 سنوات وتم الطلاق بعد اكتشافها أن زوجها يعاني من ضعف جنسي أي نقص في هرمونات الخصية، كانت العلاقة الزواجية بين الزوجين جيدة في السنة الأولى من الزواج، بعدها بدأت معاناتها بعد اكتشافها مرض زوجها، أصيبت بصدمة ـ و هذا ما خل بتوازن صحتها النفسية

وسوء توافقها الزواجي، كما ولد لدى الحالة الإحساس بالنقص و الدونية، و تدني قيمة الذات ، أما العلاقة الجنسية فقد باتت قليلة بل نادرة بعد معرفة المرأة بمرض زوجها ، كما تبين من حديث الحالة كثرة عبارات التشاؤم و البكاء المستمر و صعوبة في تفسير بعض المواقف و الاحداث ، ونظرتها السلبية للمستقبل ، كما تبين عدم تقبل الحالة بصفتها مطلقة و تأثرها بنظرة المجتمع لها، والآن مطلقة منذ 4 أشهر.

تحليل المقابلة مع الحالة الأولى:

و من خلال المقابلة التي أجرينها مع الحالة (ج) تبين لنا أن خبر إصابة زوجها بالضعف الجنسي كان له وقع صادم على نفسيتها إذا أنها لم تتقبل فكرة عدم إنجابها وهذا لطبيعتها كإمرأة ، هذا ما جعل الحالة ترفض الوضع في تلك الفترة مما أدى إلى طلبها الإنفصال رغم صبرها مدة 7 سنوات دون جدوى ، أثر هذا الأخير على صحتها النفسية فولد لها الشعور بالنقص، و تدني صورة الذات و تبين ذلك في قولها **(نحس روحي مش مرا كيما النساء نحس روحي ناقصة)**، كما أن عبارات التشاؤم كانت بكثرة في حديثها و هذا إن دل على شيء فإنما يدل على سوء أو تدني تقدير الذات، كما أن الحالة حاولت أثناء حديثها التهرب من بعض الأسئلة و عدم كشف بعض الحقائق المتعلقة بالحياة الزوجية، لكن سرعان ما تنهرا بالبكاء حين الحديث عن أسباب طلاقها ، كما أن الحالة غير راضية عن طلاقها هذا بعد تعايشها مع وقع الطلاق و ذلك تبين في قولها **(صدقيني ندامة حياتي مننصحش بيه، لضرك مش راضية على طلاقي)** ، وذلك لتأثرها بنظرة المجتمع لها و يتضح هذا في قولها **(على الأقل ماكانتش الهدرة فيا، وين نخرج يسقسوني كرهت حياتي و كرهت روحي .....)**.

عايشت الحالة اضطراب في الحياة الزوجية قبل الطلاق فمرض زوجها غير نظرتها لنفسها وذلك تبين في قولها **(عدت نستصغرو، وليت نحشم براجلي و بمشكلتي)**، رفضت الحالة المساندة الاجتماعية في البداية لكن بعدها خضعت للجوء إلى اخصائية نفسية لكن بهدف التفريغ لا أكثر و تبين في قولها **(الفترة الأخيرة وليت**

نحكي شوي فالأول نحشم، وصلت لحالة يعلم بيها غير ربي، كنت نروح نفرغ همي ونبكي على زهري)،كما عبرت الحالة عن صدمتها بمعرفة اصابة زوجها بقولها **(كانت أكبر صدمة فحياتي ، حسيت حياتي تحطمت صح)** وفي تلك الفترة تدهورت العلاقة الجنسية وتغيرت فكما وصفت الزوجة علاقتهم بالأخوة و أنه لا جدوى من العلاقة فكل التجارب فاشلة ودون نتيجة، كما تبين من حديثها أنها صبرت إلى أن فقدت الأمل في علاج زوجها.

إضافة إلى المعاناة النفسية عبرت لنا الحالة على الأثر السلبي الذي خلفه الطلاق في علاقاتها الاجتماعية حيث جعل منها شخص آخر ،أصبحت أكثر انطواءا و خوفا و ترددا، ونقص في إقامة العلاقات الخارجية لتفادي الحديث عن مشكلتها، كما أثر على نظرتها للمستقبل فقد أصبحت تفتقر لروح المبادرة و أكثر تشاءما، و تدني طموحاتها، كما ان علاقاتها تتصف بالمحدودية بل محصورة في محيطها الأسري مما ولد لديها نوع من العزلة و الابتعاد عن العالم الخارجي وكل هذه الأعراض من سمات ذوي التقدير المنخفض.

كما قالت الحالة أن طلاقها لم يكن معلن وذلك لأنه لسبب جنسي فكان ذلك بطلب من الزوج بسبب نظرة المجتمع لمثل هذه الأمور، كما أن معظم المطلقين والمطلقات لأسباب جنسية يكون طلاقهم غير معلن.

تحليل اختبار تقدير الذات لكوبر سميث:

من خلال نتائج مقياس تقدير الذات لكوبر سميث على الحالة الأولى تحصلت على **32 درجة** و هذا حسب مستويات المقياس فهي تقدير ذات منخفض، أما المقاييس الفرعية فكانت على نحو كشف لنا طبيعة كل شكل من ّأشكال الذات فقد كانت درجة الذات الشخصية **3 درجات** من أصل **12** وهذا يعني سوء تقدير الذات الشخصية، أو تليها الذات العائلية **3درجات** من أصل **6**، أما فيما يخص العمل و الرفات فقد تحصلت على **درجتين** من أصل **3درجات** أما الذات الاجتماعية فكانت

منعدمة فلم تتحصل على أي درجة من أصل 4 وهذا يعني محدودية العلاقات الخارجية للحالة.

تحليل اختبار مقياس التوافق الزواجي مع الحالة الأولى:

من خلال نتائج المقياس ، يمكن الوقوف على مجموع الدرجات التي تساوي **115 المحصور ما بين [98-141]** وهذا ما يدل على وجود اتفاق قليل، وحسب بند العلاقات الجنسية للزوجين فلم يكن هناك اتفاق اطلاقا و يتعلق هذا البند بمدى الاتفاق على تنظيم الإنجاب و بالإشباع و الرضا الجنسي.

التحليل العام للحالة الأولى:

من خلال المقابلة مع الحالة الأولى و تطبيق مقياس تقدير الذات لكوبر سميث ومقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000) اتضح أن للحالة تقدير ذات منخفض، أما فيما يخص التوافق الزواجي فكان قليل أي اتفاق قليل ومن خلال المقابلة النصف موجهة مع الحالة اتضح أن الحالة استخدمت ميكانيرم التهرب و الإنكار في البداية الذي عرفه **ديوك duke**، على أنه وسيلة دفاعية لاشعورية ينكر فيها، الفرد بعض عناصر البيئة الخارجية أو الداخلية **(ونوغي فطيمة، 2010، ص 66)** إلا أن اجابتها عن المقياسين كانت متطابقة نوعا ما مع المقابلة النصف الموجهة، كما أن الحالة الشخصية للحالة متدنية فهي تعرف على أنها احساس الفرد بقيمته الشخصية و تقديره لمزاياه ومهاراته الخاصة، وتليها الذات الاجتماعية فالحالة علاقاتها تتسم بالمحدودية و الذات الاجتماعية تعرف على أنها فكرة الفرد عن نفسه من خلال علاقته بالآخرين ومكانته بينهم ودوره في التفاعل معهم **(منى الحموي، 2010، ص 178).**

كما اجتمعت لدى الحالة بعض السمات من بينها التشاؤم ،التردد ،عدم تقبل الذات، الشعور بعدم الجدارة و الاستحقاق، طموحات متدنية، الإحباط ، القلق ، العجز في التعامل مع المشاكل، و في هذا السياق يرى كوبر سميث أن ذوي التقدير

المنخفض يرون أنفسهم غير مهمين و غير محبوبين و لا يستطيعون فعل ما يفعله الأخرون، و أن ما لدى الأخر أفضل مما لديهم، و انهم أشخاص يفتقرون للثقة في قدراتهم ولا يستطيعون أيجاد حل لمشكلاتهم و يعتقدون أن معظم محاولاتهم ستبوء بالفشل ، كما أنهم يشعرون بالإحباط. **(جعفر صباح ، 2010، ص 75).**

2-1 الحالة الثانية

تقديم الحالة الثانية:

- الاسم: و
- المستوى التعليمي: جامعي
- السن: 27
- سن الزواج: 25 سنة
- الحالة الاقتصادية: متوسطة
- مدة الزواج: سنة ونصف
- المهنة: معلمة
- عدد الأبناء: 01

الظروف المعيشية للحالة الثانية:

الحالة (و) أنثى تبلغ من العمر 27 سنة ، مطلقة منذ 8 أشهر ، مدة زواجها سنة و نصف، تعيش مع طفلها في بيت أبويها الذي يتكون من والديها و أربعة أخوة ثلاث ذكور و بنت، مستواها التعليمي جامعي متحصلة على شهادة ليسانس أدب عربي ، تعمل كمعلمة في الإبتدائي بمدينة بسكرة منذ فترة قصيرة، ميسورة الحالة ، علاقتها بوالديها وعائلتها جيد أما بالعالم الخارجي محدودة نوعا ما.

ملخص المقابلة مع الحالة الثانية:

من خلال المقابلة الإكلينيكية النصف موجهة التي أجريناها مع الحالة (و)، أظهرت لنا رفضها وعدم تقبلها لحياتها وحياة طفلها، فحسب ما روته عن ما عايشته ليس بالهين فقد خل بتوازن صحتها النفسية ، فزوجها يمارس العادة السرية ، كما أنه يمارس الجنس مع الأطفال وهذا ما أدى بها إلى الإنفصال رغم حملها في تلك الفترة، أثر اضطراب زوجها على نفسيتها في تلك الفترة فكان يمارس العادة السرية أمام

عينها ، كما أن علاقتهم الجنسية كانت مضطربة، كان يعاملها بعنف أثناء الجماع، كانت تعتقد الحالة أن هذه هي العلاقة الجنسية لعدم وعيها ، بعد ذلك اكتشفت أن زوجها غير طبيعي ، كما أنها تتعرض للضرب و تحس أنها تغتصب.

ان مشاكل الحالة مع زوجها و اضطراب علاقتهم أثر بالسلب على علاقتها بأهل زوجها، فأصبحت أكثر قلقا وبكاءا وشرودا ،و في هذا الوقت بدأ حملها و أعراضه، اجتمعت كل هذه الأعراض فولدت لدى الحالة نوع من الانطواء و الابتعاد عن العالم الخارجي وعدم الثقة بالنفس، وكثرة التشاؤم ازاء المستقبل.

تعتبر الحالة"أن الطلاق حل في بعض الأحيان و غير حل في أحيان"أخرى ، لأنها تعتبر نظرة المجتمع للمطلقة نظرة سلبية وكأنها اقترفت ذنبا لا يغتفر، كما تبين خوف الحالة من أن يأخذ ابنها صفات ابيه و هذا جعلها تتمنى لو أنها لم تنجب معه لأفعاله السيئة ،أو أن يفعل به كما يفعل أبوه بالأطفال ، بدى استياء الحالة من هذا الموضوع واضحا كما بدى عليها عدم تقبل الذات وسوء تقديرها، وتعتبر نفسها مذنبة في شيء ما لزواجها من هذا الشخص.

انتهت تجربة الحالة بعد سنة و نصف من الزواج بالانفصال وهي الأن مطلقة منذ ثمانية أشهر تعمل كمعلمة في الابتدائي ، تقول الحالة أنها دخلت في مرحلة من الاكتئاب حيث رفضت مواجهة العالم الخارجي إلى أن والدها كان المساند الأساسي في محاولة تجاوزها هذا المشكل، كما أن صداقاتها محدودة.

تحليل المقابلة مع الحالة الثانية:

من خلال المقابلة التي أجريناها مع الحالة (و) تبين لنا أن الطلاق في نظرتها تجربة مؤلمة، كما أنها غير راضية عن حياتها وحياة طفلها ، تقول الحالة أن علاقتها مع طليقها كانت سيئة و تجربة صادمة لها، أثرت على نفسيتها بصفة كبيرة، جعلت منها إمرأة أخرى.

كانت صدمة الحالة كبيرة حين معرفتها بأن زوجها يمارس العادة السرية وتبين ذلك في قولها **[راجلي مش قد قد، يمارس العادة السرية حاشاك]** ، وهذا ما جعلها

تكرهه و تشمئز منه، كما تصرح الحالة أن مشاكلها بدأت من يومها الأول حيث أن زوجها دخل المنزل في وقت متأخر و تبين هذا في حديثها :**[متفكرنيش في زهري و أيامي من نهاري بدات المشاكل، ايماجيني نهار الاول دخل للدار على 2 تاع الليل]**،

كما أن سوء التوافق الجنسي كان واضحا فتقول الحالة أن في عملية الجماع يقوم بحركات غريبة ومؤلمة فهو جد عنيف وهذا في قولها **[عنيف ياسر كي نكونو راقدين يولي يضرب و يقطش فيا و يعيط]** كما تصف احساسها في ذلك الوقت و كأنه يغتصبها فهي لا تشعر باللذة معه و حسب تفسير علماء النفس فهذا الشخص سادي، وتعرف السادية على أن الفرد لا يستطيع اشباع رغباته الجنسية إلا اذا سبب آلألم للآخرين، وقد يكون الالم جسديا كالضرب و العض، أو معنويا كالتحقير و الإذلال **(حسن مرعي ، د س، ص37).**

كما أن زوج الحالة يتعدى على الأطفال وهذا ما أثار مخاوفها و رفضها للإنجاب منه، و لكن في تلك الفترة اكتشفت أنها حامل، كان حمل غير مرغوب فيه ولد لها نوع من العزلة و الابتعاد عن العالم الخارجي وقطع كل العلاقات الخارجية قلل من ثقتها بنفسها و سود نظرتها للمستقبل وذلك في قولها **[دخلت في اكتئاب منهدر مع حتى عبد منخرج حتى نفسي تسدت ، كرهت الرجال و الزواج كرهت حياتي].**

ان كل هذه الأعراض كانت انعكاساتها واضحة على حياة الحالة بعد الطلاق و خاصة رفضها في مواجهة البيئة الخارجية، إلا أن والدها كان المساند الأساسي في محاولة تجاوزها الأزمة وكان سببا في رجوعها إلى مهنتها لفك العقدة التي تعيشها و هذا في قولها **[بابا الي جرا اعليا يخرجني ينحلي على بالي]** .

كما لاحظنا عليها الحزن و الخوف الشديدين على طفلها وهاجسها الكبير أن يشبه أباه **[خايفه أعليه من كلش حاباتو يتربى أحسن تربية] .**

تحليل اختبار تقدير الذات للحالة الثانية:

من خلال نتائج مقياس تقدير الذات لكوبر سميث على الحالة الثانية تحصلت على 24 درجة وهذا حسب مستويات المقياس فهو تقدير ذات منخفض، أما فيما يخص المقاييس الفرعية للمقياس فكانت على نحو كشف لنا طبيعة كل شكل من أشكال الذات فقد كانت درجة الذات الشخصية 4 من أصل 12 درجة أما في الذات العائلية تحصلت على درجة من أصل ستة درجات و تحصلت في العمل و الوفاق على درجة من أصل 3 أما الذات الشخصية منعدمة فلم تتحصل على أي درجة من أصل 4 وذلك لمحدودية علاقاتها بالعالم الخارجي.

تحليل اختبار مقياس التوافق الزواجي مع الحالة الثانية:

من خلال نتائج مقياس التوافق الزواجي مع الحالة تحصلت على 65 درجة المحصورة بين [54-97] وهذا ما يدل على عدم وجود توافق اطلاقا، وحسب بند العلاقات الجنسية للزوجين والذي يضم مدى الاتفاق على تنظيم الإنجاب وبالإشباع والرضا الجنسي لا يوجد اتفاق اطلاقا.

التحليل العام للحالة الثانية:

من خلال المقابلة و نتائج مقياس تقدير الذات و مقياس التوافق الزواجي اتضح أن تقدير الحالة لنفسها منخفض فقد تحصلت على 24 درجة و حسب كوبر سميث هو تقدير ذات منخفض ، أما فيما يخص مقياس التوافق الزواجي تحصلت على 65 درجة و هذا يعني لا يوجد اتفقا إطلاقا ،كما أن عدد الدرجات الجنسية منعدم فيما يخص بند العلاقات الجنسية و مدى الإتفاق على تنظيم الإنجاب و الرضى الجنسي فلا يوجد اتفاق اطلاقا و هذا ما يتفق مع المقابلة نصف الموجهة فالحالة لديها مشاكل في العلاقة الجنسية خاصة مع زوجها ،ولا يوجد اتفقا جنسي وهذا ما أدى إلى الطلاق و في هذا السياق ترى نظرية التحليل النفسي أن الجانب الجنسي (الليبدو) له دور أساسي في أحداث التوافق النفسي ، فالفرد يمتلك الجانب الجنسي الذي تحاول الهو

اشباعه بأي طريقة و يرى فرويد أن سوء التوافق الزواجي ينشأ من الفشل في تحقيق التوازن بين مكونات الشخصية **(نجاح زايدي، 2015 ،ص 14).**

بدى من خلال المقابلة اضطراب الزوج فهو سادي ويعتبر نوع من الشذوذ الجنسي وفي هذا النوع يقوم الزوج بأفعال سادية مؤلمة موجعة، لا تتم بالرحمة، او الخلق السوي وإلاتزان العاطفي بحيث يقوم الشخص بتعذيب شريكه في العملية الجنسية، ولا يستشعر اللذة إلا بأن يكون عنيفا وقاسيا مع الطرف المقابل له في الفراش.

كما أن الزوج كان يمارس الجنس مع الأطفال وهذا مازاد صدمة الزوجة في ذلك الوقت ويفسر الشذوذ الجنسي مع صغار السن هو أن يقوم كبار السن بممارسة الجنس مع صغار السن والذين لم يبلغوا الرشد بعد، وهذا الامر ينطبق مع الذكر والأنثى.

أثرت كل هذه المشاكل على الحالة وكان تأثيرها واضح على صحتها النفسية ، فشكلت بعض الأعراض من بينها ، القلق، البكاء الدائم ، التشاءم، عدم تقبل الذات، التردد ، و بعض التظاهرات الاكتئابية وكل هذه الاعراض تدخل ضمن تقدير الذات المنخفض حيث يرى كوبر سميث أن ذوي تقدير الذات المنخفض يتميزون بالخجل والحساسية المفرطة، متخوفون، منعزلون، و يؤكد أيضا أن تقدير الذات الضعيف أو المنخفض مرتبط بالظاهرة الإكتئابية و أعراض القلق، **(حدة وطواك، 2012، ص 50).**

1-3الحالة الثالثة:

تقديم الحالة الثالثة:

- الاسم: ف المستوى التعليمي: ثانوي
- سن الزواج: 22 سنة المهنة: صانعة حلويات
- الحالة الاقتصادية: متوسطة مدة الزواج: 10 سنوات
- سنة الطلاق: منذ 6 أشهر عدد الأبناء: 02

الظروف المعيشية للحالة الثالثة:

الحالة (ف) أنثى تبلغ من العمر 32 سنة، مطلقة منذ 6 أشهر ، تعيش مع أخوتها في بيت أبيها اثنين ذكور وثلاث إناث، لها بنتين، والداها متوفيان، مستواها التعليمي ثانوي، تتخذ من صنع الحلويات مهنة لكسب لقمة العيش لأطفالها ،ميسورة الحالة تعيش بمدينة بسكرة تعيش حالة من التوتر وعدم الراحة ببيت أهلها.

ملخص المقابلة مع الحالة:

من خلال المقابلة الاكلينيكية النصف الموجهة التي أجرينها مع الحالة (ف) تبين أنها مطلقة لسبب جنسي وهو الخيانة الزوجية كان وقع هذه المشكلة مؤثر على الحالة، رأت ذلك بعينها وهي في بيتها كانت الصدمة كبيرة خيبت أملها بزوجها كما أثرت على صحتها النفسية.

كانت الحالة لها بعض الشكوك قبل اكتشاف الأمر، إلى حين مرضت وصرحت ان احتمال أن زوجها يعاشر أخريات حتى اصطدمت بواقع خيانة زوجها حينها قررت الحالة الطلاق و الرجوع إلى بيت أبيها مع ابنتيها.

واجهت الحالة بعض الصعوبات في التوافق مع الوضع الجديد خاصة مع بنتيها فالبنت الكبرى دخلت في حالة من عدم التقبل أصبحت شاردة الذهن، انطوائية، فقر العلاقات الاجتماعية، انخفاض في النتائج أثرت حالة الطفلة على الام مما زاد توترها وخوفها وقلقها على ابنتها التي أصبحت وحدها المسؤولة عنها ، حتى وجهت المدرسة الطفلة إلى اخصائي نفسي يتابع حالتها بصفة دائمة .

اضطربت العلاقة الجنسية و الزواجية مع زوجها في الفترة ما قبل الطلاق فلم يكن هناك اتفاق اطلاقا.

أما فيما يخص المساندة الاجتماعية تعاني الحالة من بعض المشاكل مع اخوتها وعدم الإحساس بالراحة كما أن نظرتها للمستقبل سوداوية.

كما اكتشفت الحالة مؤخرا أن ابنتها تعاني من مرض السكري الذي زاد صدمتها ويأسها وعدم تقبل الوضع.

تحليل المقابلة مع الحالة الثالثة:

من خلال المقابلة مع الحالة (ف) تبين لنا أن وقع الطلاق مؤلم بالنسبة لها ولأولادها فقد أثر في نظرتها للمستقبل و تقديرها لذاتها و تدني صورة الذات و تبين ذلك في قولها **[نحشم بروحي ما وليتش نحس بقيمتي كيما قبل]** كما أن علاقاتها بالعالم الخارجي باتت قليلة وذلك في حديثها **[عدت ما نخرج منشوف عباد منعرف نهدر مع هباد]** .

كما تبين ضعف شخصية الحالة و استسلامها و هروبها من الواقع و عدم التقبل مما زاد من مخاوفها على بنتيها و القلق المستمر وهذا بات واضح في حديثها **[حطمني، وليت نحشم بروحي مولتش نحس بقيمتي].**

واجهت الحالة صعوبات في التأقلم مع الوضع بعد الطلاق خاصة مع بيت أبيها وذلك في قولها **[زادوا عليا قالولي انتي الي خيرتيه]** وبهذا لم تتلقى المساندة الاجتماعية إلا من صديقتيها.

كما أن عباراتها أثناء المقابلة تتميز بالسوداوية والتشاؤم، عدم تقبل الذات الإحساس بالذنب، تدني الطموحات وهذه حسب كوبر سميث مستوى تقدير الذات.

كما تبين أن الحالة تتمنى الرجوع الى زوجها على أن تكون مطلقة وذلك في حديثها **[هم الراجل ولا همهم المهم مستورة في داري]** كما تحمل الحالة نفسها مسؤولية اختيارها الخاطئ في الزواج وندمها الشديد وذلك في قولها **[ندمت على زواجي وعلى سوء اختياري]**، وتدني صورة الذات **(حاسة روحي بلا قيمة مكان حتى خير)**. ويئسها من الحياة في قولها **(أنا يئست من روحي ما بقاتلي حتى حياة)**.

و يجدر بنا ذكر أن الحالة لم تبح بسبب طلاقها إلا للقاضي لإطلاق حكم الطلاق وذلك لما يبديه المجتمع من تأويل و نظرات استحقار و اذلال لهذه الأسباب.

تحليل نتائج مقياس تقدير الذات لكوبر سميث للحالة الثالثة:

من خلال نتائج مقياس تقدير الذات لكوبر سميث على الحالة الثالثة تحصلت على 32 درجة المحصورة بين [20-40] وهي تقدير ذاتي منخفض ، اما المقاييس

الفرعية للمقياس تمثلت في 6 درجات من أصل 12 في بند الذات الشخصية و 2 من اصل 6 في بند الذات العائلية و فيما يخص الذات الاجتماعية كانت منعدمة هي و بند العمل و الرفاق.

تحليل مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية:

من خلال نتائج مقياس التوافق الزواجي مع الحالة الثالثة تحصلت على 55 درجة المحصورة بين [54-97] و هذت ما يدل على عدم وجود توافق تماما وحسب بند العلاقات الجنسية للزوجين و الذي يضم مدى اتفاق على تنظيم الإنجاب و بالإشباع و الرضا الجنسي كذلك لا يوجد اتفاق اطلاقا.

التحليل العام للحالة الثالثة:

من خلال المقابلة ونتائج مقياس تقدير الذات لكوبر سميث ومن خلال مقياس التوافق الزواجي اتضح أن تقدير الحالة لنفسها منخفض فقد تحصلت على 32 درجة كما تحصلت على 55 درجة في مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية و تدل النتيجة على عدم وجود توافق اطلاقا، كما أن عدد الدرجات منعدم في بند العلاقات الجنسية و الرضا الجنسي وهذا ما يتفق و يتماشى مع المقابلة النصف الموجهة حيث لوحظ أن هناك تجانس بين الأدوات الثلاث وهذا بين صدق الحالة.

اتضح من خلال المقابلة سبب طلاق الحالة و هو الخيانة الزوجية ، كما عايشت الحالة أحداث ساهمت في انهيار صحتها النفسية، كونت هذه المشاكل أعراض لدى الحالة التي من بينها التشاؤم، نظرة سوداوية للمستقبل، عدم تقبل الذات ، تحمل المسؤولية ، الإحساس بالذنب وعدم الاستحقاق، فقر العلاقات الاجتماعية، كل هذه الأعراض أثرت على صحتها النفسية بالسلب فأصبحت تبدي هروبا من الواقع و في هذا السياق يرى كوبر سميث أن ذوي التقدير المخفض يرون أنفسهم غير مهمين و غير محبوبين و لا يستطيعون فعل ما يفعله الأخرين، يفتقرون للثقة في قدراتهم ولا يستطيعون ايجاد حل لمشكلاتهم و يعتقدون أن معظم محاولاتهم ستبوء بالفشل، كما

أنهم يشعرون بالإحباط ، لذلك ينتابهم الإحساس بالفشل و العجز و القلق في التعامل مع الخرين ، كما يركز أصحاب التقدير المنخفض على عيوبهم و نقائصهم **(عوبيد نجاة ، 2013 ، ص 22)**.

كما لا حضنا على الحالة بعض التحفظ أو عدم القدرة على التعبير عن بعض الأحاسيس الداخلية، كما أنها تميل إلى الانطواء والعزلة فمن مؤشرات ذوي الذات المنخفض ضعف القدرة على إظهار المشاعر الداخلية والتعبير عنها، ضعف القدرة على إبداء الرأي ووجهة النظر، ضعف الحزم واتخاذ القرارات والمضي فيها، الميل إلى موافقة الأخرين، ومسايرتهم أغلب الأحوال **(حدة وطواط، 2012، ص 50)**، وأغلبية هذه الأعراض تتماشى مع الحالة،

كما أن علاقة الحالة بزوجها قبل الزواج كانت متوترة ولم يكن هناك توافق نتيجة خيانته المباشرة لها فسوء التوافق ينشأ من الفشل في تحقيق التوازن بين مكونات الشخصية، ولجوء الزوج لإشباع رغباته الجنسية بطريقة غير مقبولة أي تغلب الهو على الأنا كمكون للشخصية **(نجاح زايدي، 2015، ص 14)** وهذا ما ينطبق مع زوج الحالة فهو طيار وبحكم طبيعة عمله قلما يرجع للبيت وهذا من الأسباب المؤدية للخيانة.

2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

بناء على النتائج المتوصل إليها انطلاقا من فرضية دراستنا ومن خلال اتباعنا للمنهج العيادي وباستعمال الأدوات المتمثلة في المقابلة العيادية النصف موجهة ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث بالإضافة إلى مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية (2000) على حالات الدراسة الثلاث بهدف معرفة مستوى تقدير الذات لدى المرأة المطلقة لأسباب جنسية حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

- تحققت فرضية الدراسة القائلة: لدى المرأة المطلقة لأسباب جنسية مستوى تقدير ذات منخفض فمن خلال المقابلات النصف موجهة المجراة لكشف مستوى تقدير الذات لدى الحالات الثلاث وجد عدم توافق جنسي وزواجي أدى

إلى الانفصال، وخلق نوع من عدم الاتزان والتوتر في العلاقة الزوجية وهذا ما يجعلنا نؤكد تحقق الفرضية بنسبة كبيرة.

- اشتركت الحالات الثلاث في نقاط أهمها :
  - عدم الثقة بالنفس.
  - التشاءم و النظرة السوداوية للمستقبل.
  - العزلة و الانطواء ، قلة العلاقات الاجتماعية.
  - تظاهرات اكتئابية، قلق ،خوف
  - عدم تقبل الذات و في هذا القبيل يقول كوبر سميث أن تقدير الذات المنخفض يشكل إعاقة حقيقية بصاحبه ، ايبركز أصحاب هذا المستوى، على عيوبهم ونقائصهم ،أكثر ميلا لتأثير بضغوط الجماعة و الإنصات لآرائهم و أحكامهم، كما يرى **"روز نبرغ"** "rosenberg" أن هؤلاء الأفراد يفضلون الابتعاد عن النشاطات كما يميلون لخضوع و تغيير أفكارهم تبعا للمحيط الاجتماعي **(آيت مولود يسمينة ، 2012، ص 47).**

كما أظهرت النتائج سوء التوافق الجنسي لدى الحالات الثلاث و الذي يعد من أكبر مؤشرات التوافق الزواجي، حيث يشير العديد من علماء النفس و الجنس بأن العلاقة الزوجية الناجحة تبدأ من العلاقة الجنسية، فكلما كانت العلاقة الجنسية بين الزوجين مشبعة بكليهما فإن ذلك ينجح لا محالة العلاقة الزوجية بكافة جوانبها ، كونها حسب **"ثروندايك"** ليست مجرد علاقة جنسية محصنة بل هي تعبر عن الحنان و عن الشراكة الحميمية بين الزوجين.

و بالرغم من التكتم الذي يطبعه الزواج على العلاقة الحميمية و اعتبارها منطقة محرمة لا يجوز اختراقها بحكم العادات و التقاليد في المجتمعات العربية تعتبر ضمن الطابوهات، إلا أنها تعد السبب الرئيسي و الخفي لسوء التوافق الزواجي **(فطيمة ونوغي ، 2013 ، ص38).** وهذا ما ينطبق مع حالات الدراسة.

إن سوء التوافق ّأدى إلى الانفصال مما خل بتوازن صحة النساء المطلقات بعد الطلاق و هذا ما أثبتته دراسة "الدسوقي و عبد المعطي" التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الزواجي و تقدير الذات وعلاقة سالبة بينه و بين القلق والاكتئاب، وهذا ما ينطبق مع حالات الدراسة الثلاث.

كما أن التأثير على المرأة أكثر وقعا فهو يأثر سلبا على توازنها النفسي و يجعلها مهددة للإصابة بالعديد من الأمراض النفسية، نتيجة تكوينها البيولوجي والنفسي بالإضافة ّإلى العوامل الاجتماعية التي تحيطها بالعديد من القيود، التي لم تتحرر منها بالرغم من التقدم الذي يشهده العالم العربي في جميع الأصعدة.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة التي حاولنا فيها التطرق الى موضوع هام يتعلق بالنساء المطلقات لأسباب جنسية حيث سعت هذه الدراسة من خلال الأدوات المطبقة إلى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى النساء المطلقات لأسباب جنسية، لأهمية هذه الفئة في المجتمع و إنتشار المشاكل الجنسية لدى المتزوجين، من خلال تطبيق المقابلة العيادية نصف الموجهة و مقياس التوافق الزواجي لمراد بوقطاية 2000 و مقياس تقدير الذات لكوبر سميث على ثلاث حالات بولاية بسكرة .

و قد سعينا في هذه الدراسة الى معرفة ما إن كانت المرأة المطلقة لأسباب جنسية تعاني من تدني تقدير الذات ، و كذا معرفة فيما يتجلى سوء التوافق الزواجي لدى الحالات الثلاث، حيث توصلت الدراسة إلى تحقق الفرضي القائلة لدى المرأة المطلقة لأسباب جنسية تقدير ذات منخفض.

و يبقى تقدير الذات من المصطلحات المهمة في علم النفس فهو تقييم الفرد لذاته في كلتا خصائصها العقلية و الإجتماعية و الإنفعالية و الأخلاقية و الجسدية، و ينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته و شعوره نحوها.

نظرا لأهمية تقدير الذات لدى المرأة المطلقة لأسباب جنسية في تحقيق التوافق الزواجي نقترح في دراسات أخرى بإنشاء برامج لتطوير الذات،

و بـرامج توعيـة بهـدف التقلـيص مـن معـدلات الطـلاق، و بـرامج تهـدف إلـى توعيـة الـزوجين بكيفيـة إدارة الحيـاة الأسـرية و تصـحيح المفـاهيم الإجتماعيـة و الصحية الخاطئة.

قائمة المراجع

1. أحمد الظاهر قحطان(**2004**): **مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار وائل، الأردن.
2. أديب محمد خالدي(**2009**): **علم النفس العام**، ط1، دار النهج، حلب.
3. أنس شكشك(**2008**): **القوى النفسية المعرفية والقوى النفسية المحركة للسلوك**، ط1، دار المنهج، سوريا.
4. برغوتي توفيق(**2009**): **تأثير الطلاق على التوافق الاجتماعي للمطلقين**، مذكرة نيل شهادة الماجستير، غير منشورة، جامعة باتنة.
5. بطرس حافظ بطرس(**2009**): **تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم**، ط1، دار المسيرة، الأردن.
6. بوسنة عبد الوافي(**2012**): **تقنيات الفحص الإكلينيكي**، ب س، دار الهدي، قسنطينة، الجزائر.
7. بوقطاية مراد(**2000**): **القيم والتوافق الزواجي في المجتمع الجزائري**، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر.
8. ثروت محمد شلبي(**ب س**): **الطلاق والتغير الاجتماعي في المجتمع السعودي**، ب س، الكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية مصر.
9. جعفر صباح(**2010**): **تقدير الذات وعلاقته بدافعية الانجاز**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، غير منشورة، جامعة بسكرة.
10. جمال أبو دلو(**2009**): **الصحة النفسية**، ط1، دار اسامة الأردن.
11. حدة وطواط(**2012**): **مستوى تقدير الذات لدى المراهق الذي يعاني من خواف اجتماعي**، غير منشورة، جامعة بسكرة.
12. حسن مرعي (**ب س**): **الثقافة الجنسية**، ب ط، دار البحار، القاهرة، مصر.

13. حسين الله ظاهري(**1997**): **مشاكل الأسرة وطرق حلها**، ط1، دار الهادي، بيروت لبنان.

14. الحميدي محمد صيدان الصيدان(**2003**): **تقدير الذات وعلاقته بالسلوك لدى طلبة المرحلة المتوسطة**، بمدينة الرياض، رسالة ماجيستير في الصحة النفسية، غير منشورة، جامعة نايف.

15. حنيفة صالحي بن شريف(**2009**): **اضطراب التواصل بين الزوجين وتأثيره على أداء الزوجة الجامعية بدورها الأمومي**، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

16. خليل عبد الرحمان المعايظة(**2000**): **علم النفس الاجتماعي**، بدون طبعة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

17. راوية محمود حسن الدسوقي(**1996**): **النموذج السببي للعلاقة بين المساندة الإجتماعية وضغوط الحياة والصحة النفسية لدى المطلقات**، مجلة علم النفس، العدد 39، مصر.

18. رشاد علي عبد العزيز موسى(**2008**): **الجنس والصحة النفسية**، ب ط، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر.

19. روبرت ما كلفين، ريتشارد غروس(**2002**): **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، ط1، ترجمة ياسمين حداد وآخرون، دار وائل للنشر، الأردن.

20. زبيدة عبد النبي(**2014**): **مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ ذوي عسر القراءة والكتابة المقبلين على شهادة التعليم الابتدائي**، مذكرة ماستر في علم النفس المدرسي، غير منشورة، جامعة بسكرة.

21. **سميرة بن سالم بن عايد الجهنمي(2008): عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بادراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية.**

22. الشيخ شمس الدين(**2003**): **قانون الأسرة والمقترحات البديلة**، ط1، شركة دار الأمة، الجزائر.

23. صالح الشقير(**2008**): **الطلاق وأثره في الجريمة**، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف، للعلوم الأمنية، السعودية.

24. صالح علي أبو جادو(**1998**): **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، ط1، دار المسيرة، الأردن

25. صالح محمد أبو جادو(**2007**): **علم النفس التطويري**، ط2، دار المسيرة، الأردن.

26. صالح مهدي صالح، بسمة كريم شامخ(**2011**): **البحث مع الذات**، ط1، دار صفاء، الأردن.

27. عايدة ذيب، عبد الله محمد(**2010**): **الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة**، ط1، دار الفكر، الأردن.

28. عايدة شكري حسن(**2001**): **ضغوط الحياة والتوافق الزواجي والشخصية لدى المصابات بالاضطرابات السيكوماتية دراسة مقارنة**، رسالة ماجستير، جامعة عين الشمس.

29. عباس بالقوميدي(**2012**): **أساليب التفكير وعلاقتها بتقدير الذات في ضوء متغيري الجنس والتخصص**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 9، جامعة وهران.

30. عبد الرحمان العيساوي(2009): **علم النفس الأسري**، ط1، دار أسامة، عمان، الأردن.

31. عبد العزيز سعد(**1989**): **الزواج والطلاق في قانون الأسرة الجزائرية**، ط2، دار البعث، قسنطينة الجزائر.

32. عبد المنعم أحمد الدردير، جابر محمد عبد الله(**2005**): **علم النفي المعرفي قراءات وتطبيقات**، ط1، عالم الكتب، مصر.

33. عديلة جلالي(**2012**): **صورة الذات عند المراهقة يتيمة الأم**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، في علم النفس العيادي، جامعة بسكرة.

34. العربي بلحاج(**1994**): **الوجيز في شرح قانون الأسرة الجزائري**، ب ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

35. عصام عبد العزيز(**2009**): **المتغيرات النفسية**، **بدون طبعة**، دار العلم، الأردن.

36. علي موسى دبابش(**2011**): **فعالية برنامج ارشادي متغير لتخفيف من القلق الاجتماعي لدى المرحلة الثانوية وأثره على تقدير الذات**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

37. عمر رضا كحالة(**1982**): **الطلاق**، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

38. عوبيد نجاة(**2013**): **مستوى تقدير الذات لدى مرضى القصور الكلوي الخاضعين للاستصفاء الدموي**، رسلة ماستر، علم النفس العيادي، جامعة بسكرة.

39. غريب سيد أحمد عبد العاطي(**2001**): **علم إجتماع الأسرة**، ب ط، دار المعرفة الجماعية، مصر.

40. فطيمة ونوعي(**2013**): **أثر سوء التوافق في تكوين الميل إلى الأمراض النفسية لدى المرأة**، أطروحة دكتوراه، علم النفس العيادي، جامعة بسكرة.

41. قطحان أحمد الظاهر(**2010**): **مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق**، ط2، الأردن.

42. كمال مسعود **(ب س): مشكلات الطلاق في المجتمع الجزائري**، ب ط، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر.

43. محمد حسين قطاني**(2011): تطوير الذات**، ط1، دار جرير، الأردن.

44. محمد عاطف غيث**(ب س): المشاكل الاجتماعية والسلوك الاجرامي**، ب ط، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.

45. محمد عبد ربه، محمد السبحي**(2008): الاستمتاع بين الزوجين**، ب ط، دار الجامعة، ، القاهرة، مصر.

46. محمود حسن**(1981): الأسرة ومشكلاتها**، ب ط، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

47. مصطفى غالب**(1983): في سبيل موسوعة نفسية**، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان.

48. معن خليل عمر**(2000): علم اجتماع الأسرة**، ط1، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

49. منى الحموي**(2010): التحصيل وعلاقته بمفهوم الذات**، مجلة كلية التربية، العدد 26، جامعة دمشق.

50. نبيل محمد الفحل**(2009): بحوث في الدراسات النفسية**، بدون طبعة، دار العلوم، مصر.

51. نجاح زايد**(2015): التوافق الزواجي لدى المرأة المصابة بسرطان الثدي**، غير منشورة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم النفس العيادي، جامعة بسكرة.

52. وفاء سليمان عقل**(2009): الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا**، رسالة ماجيستير في العلوم الاجتماعية، غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

53. يسمينة آيت مولود(**2012**): **تقدير الذات وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند المتأخرات في سن الزواج**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامعة تيزي وزو.

54. يونسي تونسية(**2012**): **تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسية لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين**، رسالة ماجستير، في علم النفس المدرسي، غير منشورة، جامعة تيزي وزو.

الملاحق

الملحق رقم 01: المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى

س1: صباح الخير.

ج1: صباح النور.

س2: معليش نطرح عليك بعض الأسئلة؟

ج2: ايه تفضلي.

س3: كيفاه كانت طريقة زواجك؟

ج3: كانت زواجتي تقليدية، يكونوا لجيرننا جاو شافوني وتزوجت.

س4: قداه كان عمرك كي تزوجتي؟

ج4: كانت عندي 17 سنة، تزوجت بلا ماعقدت حتان فوتت 18 سنة.

س5: هل توافقين الزواج في سن مبكر؟

ج5: صدقيني ندمت حياتي ما ننصحش بيها، شوفي حالتي كيفاه.

س6: أنت الآن مطلقة؟

ج6: ايه (تنهد)...

س7: قداه دامت مدة زواجك؟

ج7: في سبع سنوات هكاك، ودرك عندي أربع أشهر من يلي طلقت.

س8: ما سبب طلاقك؟

ج8: ما تفاهمناش برك.

س9: في اي جانب ما تفاهمتوش؟

ج9: أنا وهو، مواليه ربي يسمحلهم، مي ماشي بيدينا حاجة ربي.

س10: السبب في علاقتكم الزواجية؟

ج10: ايه، السبب هو الإنجاب.

س11: الإصابة والخلل فيك أو فيه؟

ج11: منو هو(بكاء)، راجلي عندوا ضعف جنسي.

س12: كيفاه كانت علاقتكم طيلة السبع سنوات؟

ج12: كانت علاقة جيدة في البداية، وبعد عام يلي تزوجوو معايا كامل حبلوا، أنا: سخفت ثما بديت ندير في الفحوصات.

س13: ما هي نتائج الفحوصات؟

ج13: هي مليحة ما بيك والو، أستناي ربي يفرج عليك ويحل حزامك برك.

س14: وزوجك كان يدر معاك الفحوصات؟

ج14: لالا، هنايا المشكل، أنا كنت كي نتقلب معظم الأطباء يطلبوا فحص لينا حنايا لثنين، هو كان يرفض مايحبش.

س15: ما سبب رفضه؟

ج15: على خاطر كان عارف بلي عندو ضعف جنسي وخبي عليا.

س16: كيفاه عرفتي بإصابتوو؟

ج16: هو يلي قالي، بعد ما كنت نلح عليه باه يروح معايا للطبيب، وأنا كنت ديجا شاكة.

س17: ماهي ردة فعلك في تلك اللحظة؟

ج17: كانت أكبر صدمة في حياتي ثما حسيت حياتي تحطمت صح، وماحكيتش معاه قريب عشرين يوم.

س18: قلتي بلي كنت شاكة، كيفاه؟

ج18: شوفي والله ماعرفت كيفاه نقولهالك (بكاء شديد).

س19: كيفاه كان اللقاء الأول؟

ج19: جيتي في النقطة يلي بكاتني، راك فهمتيني، أنا مشكلتي أني ما صرا والو.

س20: ممكن توضحيلي، قصدك ماتمت ليلتكم كيما لازم؟

ج20: ايه. نهار الأول ماكان والو، قلت ممكن خلعة و ديجا كنت صغيرة، كنا نحاولو بصح ما يصرا والو، و من بعد وليت نجري علي روحي.

س21: كيفاه درتي، واش قصدك جريتي على روحك؟

ج21: في الاول صبرت وخبيت على دارنا ودارهم، كي فات العام بديت نتقلب وحدي وهو لالا، كنت ديما نتقلق كي يقولو لافامي مرت هشام كشما عندها، عدت نتحسس ونحس روحي ماشي مرا كيما النسا، نحس روحي ناقصة.

س22: كيفاه حتان شكيتي بمرض راجلك؟

ج22: مرة كي رحت للطبيبة، سقساتني على علاقتي الجنسية مع راجلي باه تولهت.

س23: مانوع الأسئلة؟ وفيما تتعلق؟

ج23: سقساتني على عملية الجماع، قداه من مرا، والطرق يلي نستخدموها، ومن بعد قاتلي إذا راجلي عندو مرض، ومن الأسئلة شكت بلي عندو ضعف وأنا كنت صغيرة ماشي فاهمة هي فهمتني، وكي روحت قلت لراجلي.

س24: ما كانت إجابته؟ وردة فعله؟

ج24: في الأول نكر، ومن بعد قالي بلي ماعندوش مدة من يلي عرف غير بعد ما تزوجنا بلي عندوو ضعف جنسي.

س25: شكون يلي شخصلوا حالتو؟

ج25: راح للطبيب وحدوا على خاطر كي نتقلب لازم نتيا وراجلك هو قالي نروح وحدي والطبيب قالو بلي عندو ضعف، وقالو نقص في هرمونات الخصية.

س26: كيفاه كانت ردت فعلك وقتها؟

ج 26: غير نبكي، وهو يبكي معايا ماحكيناش مدة أنا ماكنتش متقبلة فكرة المرض نتاعو، حسيت حياتي ظلامت، وماعد تش حاسة بدوري وقيمتي معاه.

س27: بعد الفترة هاديك تبدلت نظرتك للعلاقة الجنسية؟

ج27: ايه، وياسر ماشي شوي، نقصت المحاولات ولينا كي الخاوة في الدار، ونحس بلي ما كانش نتيجة، نرقد معاه ولا مانرقدش.

س28: تغيرت مشاعرك بعدها؟

ج 28: مانكذبش عليك، نشتيه بصح عدت نستصغرو، عدت غير نريح مع روحي نطلع ونهبط.

س 29: كم مرة بعد المشكل حصل الجماع؟

ج 29: مرات يتحسبوا، كنت نحس بالرغبة وهو ثاني بصح كنا كلما نرقدوا كيف كيف تفوت ليلة كحلة و نبقي نبكي الليل أكل.

س30: كيفاه أثر عليك هذا المشكل في حياتك ككل؟

ج30: قتلك نبات قاعدة، طول نخمم وما تقبلتش حياتي بلا ولاد داري فارغة هدا زاد علي الرقاد ما يجينيش، عدت ديما وحدي مانحكي مع حتى واحد.

س31: ما خممتوش تجيبو صغير تربوه؟

ج31: لا لا راجلي ما شتاش خوه قاللنا نعطيكم وهو ما حبش.

س32: سهل لديك مساند نفسي أو إجتماعي؟

ج32: في الفترة الاخيرة وليت نحكي شوي شوي، في الاول نحشم بمشكلتي وحتى وليت نحشم براجلي، ومن بعد قلت لدارنا وهوما قالولي القرار بيدك، راجلك ناس ملاح غير ربي صابوا بهذا المشكل اصبري بلاك يرتاح.

س33: ما سقسيتيش الى كاين حل للضعف الجنسي؟

ج33: ايه اكيد سقسيت وبحثت في الأنترنت ويقولوا كاين علاج، وديما نقولوا ارجع للطبيب تتعالج يقولي معليش ومايروحش، بقيت صابرة على خاطر نشتيه وكبرت معاه.

س34: تابعت أخصائي نفسي أم لا؟

ج34: ايه، كنت نروح أن وصلت لحالة يعلم بيها غير ربي بصح ما واصلتش كنت نروح نفرغ همي ونبكي على زهري ونروح.

س35: وزوجك ماكانش يروح؟

ج35: لا لا مايحبش جاتوا كبيرة، حاولت نقنعوا قتلوا واحد ما راح يسمع وهو خاف.

س36: كيفاه حتان وصلتوا للطلاق؟

ج36: (تنهد) والله لضرك مانيش راضية على طلاقي، راجلي نشتيه بصح أنا ثاني حابة نجيب ولاد مازالني صغيرة، صح ممكن تفكيري أناني مي ماوليتش حاسة روحي مرا وماعشتش كيما نتاجاتي.

س37: كيفاه كانت طريقة طرحك لفكرة الطلاق لراجلك؟

ج37: كنت كلما نقلوا اجري على روحك، هو يبينلي بلي ماكانش أمل، وما حبش يخليني نعاونوا حتى أنا نضريت دخلاني، دخلنا في نقاشات في هذا الموضوع حتى قتلوا طلقني.

س38: كيفاه كانت ردت فعل الأهل والزوج؟

ج38: دارهم حاولوا يقنعوه باه يتعالج ما حبش هو قالي براحتك صح كانت صعيبة ورحت لدرانا على اساس باش نخمم مليح ومن بعد قعدت سمانة قررت نطلق.

س39: كان سبب طلاقكم معلن؟

ج39: اكيد لا غير دارهم ودارنا، هذا كان شرطوا الأساسي أنى ما نحكيش السبب وحلفني، غير للقاضي لانوا تأجل طلاقنا قداه من مرا كي عرف السبب جنسي طلاقنا.

س40: هل أثر الطلاق على حياة؟

ج40: ايه ياسر حاسة روحي مودرة وما نيش كيما نتاجاتي صحاباتي هذا وين راهم يتزوجوا وانا مطلقة ضاعت، يا ريتني ما طلقت، العيشة بلا ولاد ولا واش راني عايشة وحاسة ضرك.

س41: هل أفهم أنوا نظرتك للطلاق تغيرت؟

ج41: ايه على الأقل ماكانتش الهدرا فيا، وين نخرج يقسوني كرهت حياتي وكرهت روحي ماكانش بيها وين.

س42: كيف تنظرين لنفسك بعد الطلاق؟

ج42: كي العصفور يلي طاروا جناحوا حتى الخرجا ما نخرجش خاصة المناسبات يبقاو يسقسوا علاه طلقتي؟ راجلك لاباس بيه، وأنا ما نغدرش نقول علاه تغيضني روحي نقلهم المكتوب، ما وليتش حاسة بصغري وأنوثتي في الدنيا هادي.

الملحق رقم 02: المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية:

س1: صباح الخير.

ج1: صباح الخير.

س2: راح نطرح عليك بعض الأسئلة، نتمنى التعاون والإجابة؟

ج2: اكيد تفضلي.

س3: كيف حالك؟

ج3: نقولوا الحمد لله على كل حال.

س4: نفهم من هدرتك أنوا عندك بعض المشاكل؟

ج4: ايه، غير أنا يلي عندي حالة المطلقة.

س5: ما هي فكرتك عن الطلاق؟

ج5: أنك تكوني مرا مطلقة في هذا المجتمع يعني ما تصلحي لوالو وحياتك تتحطم.

نفهم أنوا هذا مفهومك للطلاق؟

س6: ايه الطلاق حل وماشي حل، كي تشوفي راح تتهناي من مشكل بصح تلقاي روحك في مشاكل كثر وكثر.

ج6: كيفاه كانت فترة الخطوبة؟

س7: عادي زواج تقليدي هو باتني وأنا بسكرية، شافني البرا جا خطبني ودارنا ما

ج7: سقساوش عليه بانلهم ناس ملاح وتزوجت.

س8: قداش دامت فترة الخطوبة؟

ج8: سبع أشهر برك، وياريتني طولت كنت عرفتوا كثر.

س9: ماقصدك كنتي عرفتيه كثر؟

ج9: راجلي ميش قد قد، يمارس العادة السرية حاشاك.

س10: هذا هو سبب طلاقك؟

ج10: ايه صبرت صبرت ما قدرتش خلاص عفتوا وكرهتوا.

س11: كيفاه كانت أول ليلة من زواجك؟

ج11: ايه ماتفكرينيش في زهري وايامي من نهاري بدات المشاكل.

س12: ماهي هادي المشاكل؟

ج12: ايماجيني نهار الأول ندخل للدار على زوج نتابع الليل.

س13: علاه دخل على الزوج؟ وهذا كان عادي ليك وللعائلة نتاعوا؟

ج13: هوما طلعوني للشومبرا على الحادي عشر ونصف، بقيت نستنا فيه حتان للزوج نتابع الليل باه دخل للدار.

س14: ما سقسيتيهش علاه؟

ج14: قالي كان لاتي مع صحابوا ومن بعد دخلت نورمال، ومن بعد هذا النهار بدات معاناتي.

س15: كيفاه كانت علاقتكم الجنسية؟

ج15: عنيف ياسر، يقطشني ويضربني كي نكونوا راقدين مانحسش طول بلذة الرقدة معاه.

س16: قصدك هذا يجرا كي تكونوا في علاقة جنسية؟

ج16: ايه، تعبني ياسر سيرتو الشهر الأول كي نكونوا راقدين يعود يضرب و يقطش و يعيط.

س17: كيفاه تكون ردة فعلك واحساسك كي يديرك هكاك؟

ج17: في الاول ننضر ونخاف ومن بعد قلت بلاك هادي هي العلاقة الجنسية هكا.

س18: كيفاه عرفتي زوجك يمارس العادة السرية؟

ج18: فاتوا قريب شهرين ومن بعد وليت نحصروا في ليتوالات ولا في الشومبرا كي يشوفني يتخطف.

س19: ما سقسيتيهش واش راه يدير؟

ج19: خفت في الأول وليت نحكي مع روحي لدرجة أني كذبت عيني ومن بعد قالي بلي يمارس العادة السرية، ولا يمارسها بحذايا وانا نتفرج.

س20: كيفاه كانت ردت فعلك؟

ج20: شوكاني وليت نخاف منوا وزاد عنفوا معايا.

س21: كيفاه كانت علاقتكم في هاديك الفترة؟

ج21: كانت متوترة طول، عدت نعافوا كان كي يجي الليل نخلع نموت، ما يخافش ربي ايماجيني يطلب يجامعني من الوراء كي نقولوا حرام يضربني نحسوا يغتصب في راجلي.

س22: اثرت هاذي الحوايج على علاقتك مع اهل زوجك ام لا؟

ج22: ايه بانت في ياسر، وليت ديما تايهة ونخمم وفي بيتي نبكي، وهوما عادوا يقابضوا في على خدمت الدار، أنا وليت مانقضي والو غير تايهة وفي هدا الوقت هزيت بولدي وزاد على الوحم.

س23: قداه دامت مدة زواجكم؟

ج23: عام ونصف ومن بعد طلقت.

س24: منذ متى وانت مطلقة؟

ج24: عندي ثماني شهور من يلي طلقت.

س25: باه توصفي فترة ديرايتك بإضطراب زوجك؟

ج25: أنا تولهت بيه بعد شهرين من الزواج، ومن بعد بقيت على اعصابي كي المهبولة، نبكي وحدي ونريح وحدي مشاكلي زادت مع دار شيخي وهو ماندورش بيه وما يدورش بيا لا حنانه لا حب، شفت المرار ومن بعد بديت نتوحم وزاد عليا الحال.

س26: كيفاه كان احساسك أثناء الحمل؟

ج26: فرحتي ميش كاملة، حمل ميش حاباتو من الراجل هاذاك خايفة نجيب كيفوا والحوايج يلي دارهم في لولاد يخرجوا في ولادي.

س27: واش قصدك بالحوايج يلي دارهم في الاولاد؟

ج27: كيفاه راح نقلك، حاشا اختي يحكم الاولاد يفعل فيهم، هو عندو سيبار يحكم الاولاد ثما وشاع في الحارة.

س28: نتيا شكون يلي خبرك؟

ج28: ماكنتش عارفة، بعد ما فقتلوا فات وقت عدت نسمع من الجيران والجيران مايخلوش ولادهم يجو لدار شيخي، توسوست وحدي جارتي قلت لولدها يشريلي قالي: قاتلي ماما ماتروحش دار هاداك الراجل الخامج، كي سقسيت امو صارحتني وقاتلي اسمحيلي نتيا خاطيك وراجلك هاو واش راهوا يدير.

س29: ماهي ردت فعلك وشعورك؟

ج29: حسيت بالدنيا ماشي هازتني وضلامت في عيني وعينيا طابوا من البكاء، عدت نحشم من الجيران وفاميلت راجلي، وليت نقول واش درت في حياتي حتان صابني ربي بيه.

س30: تلقيتي مساندة من محيطك؟

ج30: أنا في باتنة ماكانش فاميلتي دار شيخي سعات نغيضهم يقولولي اصبري نتيا يلي تريقليه.

س31: وكتاه فكرتي في الطلاق؟

ج31: قد ماصرالي كنت رافضة نطلق، على جال يلي في كرشي، كون جيت براسي نورمال، وليت نقول كيفاه نربيه وحدي، أنا كنت نقري كي تزوجت حبست و من بعد زادت المشاكل انا نضريت ماشي حياة، قلت انا متمرمدة متمرمدة نطلق خير، و من بعد في الاخير قررت نطلق.

س32: هل أثر الطلاق في حياتك؟

ج32: شهر الاول دخلت في اكتئاب، مانهدر مع عبد ما نخرج حتى نفسي، حتى نفسي تسدت حتى حكمتني لانيمي، كرهت الرجال والزواج، عدت طول قلقانة كرهت موتي خير راح صغري وضاعت حياتي ماكان حتى خير.

س33: ماحاولتيش تتجاوزي هادي الأزمة؟

ج33: كنت رافضة بابا يلي جرا علي يخرجني و ينحيلي على بالي هو يلي لقيتوا في كتافي زاد ردني نخدم ضرك راني نقري عندي شهر.

س34: كيف ترين محيطك؟

ج34: واش راح قلك هدرت الناس ماترحمش ديما يردوا الغلطة في المرا، يحرجوني و يقرعشوا ياسر، اسئلة ماتحبسش و الهدرا من وراي يحللوا و يناقشوا وحدهم ساكنين في حياتي كثر مني.

س35: كم عدد أصدقائك؟

ج35: صديقة برك، مانحكيش للي جا مشكلتي عقدتني، بدلت في ياسر حوايج راحت ضحكتي وفرحتي دمرت حياتي تكسروا ياسر حوايج فيا الداخل.

س36: كيف علاقتك مع طفلك؟

ج36: الحمد لله بصح كي نشوف وليدي يغيضني و تغيضني روحي.

س37: شحال في عمروا؟

ج37: ستة أشهر.

س38: ماغيرش نضرتك للحياة والمستقبل؟

ج38: ينسيني شوي بصح خايفة عليه من كل شيء حاباته يتربى احسن تربية هذا ماني طالبة.

الملحق رقم 03: المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة:

س1: صباح نور

ج1: صباح الخير.

س2: منذ متى وأنت مطلقة؟

ج2: عندي واحد ستة أشهر.

س3: عندك أطفال؟

ج3: ايه زوج بنات، وحدة عشر سنين ووحدة سبع سنين.

س4: عاملة أم ماكثة في البيت؟

ج4: قاعدة في الدار ونخدم على ولادي نطيب القاطوا للناس بالدراهم.

س5: ما سبب طلاقك؟

ج5: خيانة زوجية، يديني لدارنا ويجيب النساء لداري.

س6: متى اكتشفتي هادي الخيانة؟

ج6: كي زيدت ببنتي الصغيرة، بدى يفسد ويبان فيه عاد على ماكانش يقولي نديك لداركم، عيطولي في الخدمة، وكي نروح لداري نعرف بلي باتوا عباد فيها هادي كي كنت هنايا في بسكرة كي كنت خدام هنايا.

س7: ومن بعد بدلوه ولا كيفاه؟

ج7: ايه رجعوه لوهران، راجلي وهراني زدت رحت معاه داري ثما، كنت نحكم عليه مساجات يقلي انا خاطي صحابي، ويحلفني ومن بعد عرفت بلي داير برطابل اوخر درقة وعاد مبدل من جيهتي.

س8: كيفاه عادت معاملتوا معاك؟

ج8: عاد طول ساكت ماهموش في، يخرج ويجي نص ليل نتقابضوا ويبدى يعيط يرقد ويخليني ننبح وحدي.

س9: كيفاه عايشتي هاديك اللحظات؟

ج9: كانت أصعب مراحل حياتي، بناتي بفهموا ويشوفوا في كل شئ كان مايرضاش بدمعة من عيني عاد مهملني حتى في حوايج داخلية لازما يقولي ما عنديش وهو بيلوت لاباس بيه، ودراهموا رايحا في النساء وديما يقولي ماعنديش.

س10: كيفاه قررتي الانفضال؟

ج10: غضبت المرا الاولى كانت بنتي الصغيرة عندها عام، ومن بعد رجع يحلل هو ودارهم، رجعتلوا ووحد النهار قالي جايين خواتات صاحبي من بسكرة، قتلوا معليش من دخلوا لداري ماشفت الخير.

س11: يعنى هوما سبب طلاقك؟

ج11: ايه باتوا عندي قريب سمانة، ومن بعد ماعجبونيش قتلوا مانقبلهمش وعيطت لعجوزتي تلفتهم، جا هو تلف اموا وخلاهم فوق قلبي، وحد النهار تعشاوا عندي وحطيت الجي كي رحت للكوزينا مانعرف واش دارولي في كاسي هاديك الليلة رقدت أنا وبناتي مافقت بوالوا، جابتني الفطنة على الربعة نتاع الصباح، نلقاها مع راجلي في بيتي.

س12: واش كان احساسك وردت فعلك؟

ج12: غير نبكي ماعرفتش واش ندير جبت بورطابلي وصورتوا من ثقبة الباب، حاشا اختى الله لايشوفك بقيت نطبطب ماحلوليش كي نضت نعيط حلي راجلي يسكت في قالي ماكان والو، راهي كانت ترقي في برك.

س13: وصدقتيه؟

ج13: لالا، اي باينة تبلعيطا برك، حطني غبية في الدقيقة كلمت دار شيخي جاوني، وتلفوا البنات و هو قالهم راهي تكذب عليهم،انا خفت نوريلهم واش صورت ميش راح يشتوا الفضيحة لولدهم.

س14: وزوجك كيفاه ردت فعلوا من هذا الشئ؟

ج14: ماعلابالوش طول الوجه الصحيح قالهم راهي عادت موسوسة وديما شاكة في راهي بصت.

س15: وبناتك كيفاه عايشوا الموقف؟

ج15: بنتي الكبيرة تفهم، كانت من قبل تقولي بابا يهدر مع مرا في البورطابل، كانت شايفة وفاهمة كل شئ.

س16: ومتى قررتي الطلاق؟

ج16: خليتوا راح للشلف يخدم، لميت حوايجي كامل، وكلمت خويا جا داني، خليتلوا حوايجوا هزيت قشي وقش ولادي برك، من ثما مارجعتش.

س17: بناتك تقبلوا حياتهم الجديدة في بيت الجد؟

ج17: اييه... عانيت بنتي الكبيرة قريب تعاود العام والمعلمة ديما تعيطلي حولوها لاخصائية نفسية ديما تايهة، مع انها تقرا لاباس بيها وهدا العام عندها شهادة التعليم تبدل عليها الجو والمكان وكل شئ وتشوف في ديما نبكي.

س18: عايلتك سانداتك في هدا المشكل؟

ج18: زادوا على قالولي نتيا يلي خيرتيه وزيد الضيق يقولولي مديهم لباباهم وتزوجي وانا مانقدرش نطيش بناتي ساعات نقول هم الراجل ولا كلامهم على الاقل مستورة في داري.

س19: عندك علاقات مع اقربائك واصدقاء؟

ج19: عندي زوج صحاباتي برك، من بكري هوما يلي بوساوني باش ندير مهنة، نعرف نطيب القاطو دبرو على وجابولي للكليون ضرك الحمد لله ساعات ندخل شوي دراهم.

س20: هل غير الطلاق فيك؟

ج20: ياسر حطمني كنت انسانة متفتحة، خدامة كي ديتوا بطلبي ودارلي الجلباب قبلت برسكوا نشتيه، عدت ما نخرج ما نشوف عباد ما نعرف نهدر مع عباد، نحشم بروحي ماوليتش نحس بقيمتي كيما قبل.

س21: كيفاه تمت عملية الطلاق؟

ج21: انا يلي طلبت هو ماحبش يطلقني قلت بلي خيانة زوجية وكسر الحكم، ومن بعد قلت طلقني ولا نمد للقاشي راني صورتك، حسبني نتمسخر، ومن بعد حطيت الفيديو، هو كي عاد بيلوت و بمعارفوا ماحكموش ياسر، طلقني الجوج و هو هبطوه في الرتبة اثرت عليه قضية الطلاق و الفيديو.

س22: كيف تنظرين للمستقبل؟

ج22: ماكان حتى مستقبل بنياتي شاقينلي قلبي، ضاعت حياتي ندمت على زواجتي وعلى سوء اختياري وتغيرت فكرتي على الزواج، حاسة روحي بلا قيمة.

س23: كيفاه كانت علاقتكم الزواجية وخاصة الجنسية؟

ج23: في بداية زواجنا كنا نتحسدوا تالموا متفاهمين ويحس بيا وحنين من يلي دخل ميليو النساء تبدل عدت نرقد مع بناتي وهو وحدوا وماعندناش علاقة مع بعضانا مايقيسني مايدور بي، على خاطر مرضت من تخلاطوا للنساء.

س24: هل لديك امل في الحياة؟

ج24:(بكاء) ما كانش امل لوكان جا عندي طفل نقلك، بصح بنات ماعندي وين نروح بيهم قعادي هنايا في الدار، ربي ينجحلي بناتي برك تالي انا يئست من روحي مابقاتلي حياة ويشفي لي بنتي.

س25: اي وحدة منهم؟

ج25: بنتي الصغيرة دخللها السكر على خلعة.

س26: من واه الخلعة؟

ج26: باباها من غضبت ماشافوهش، كي جا تخطفت ناضت تعيط من الفرحة، وفي هادوك السمانتين بانت فيها اعراض السكر، عادت دوخ وتشرب الماء ياسر وديما تاكل الخبز وتجوع و تعيطلي المعلمة دوخ في القسم كي قلبتها قالي الطبيب عندها سكري الاطفال، قالي خلعت من حاجة.

س27: يسالوك بناتك على باباهم ام لا؟

ج27: فاهمين كل شئ، يقولولي ماما ماتبكيش ربي يهديه و يرجعلنا مازالوا دايرين امل يولولو.

س28: ونتيا ما رأيك؟

ج28: نقلهم نشاله مانحبش نحسسهم مع أنى ساعات نرد غشي فيهم، نقلهم كون غير ماجبتكمش، ومن بعد يغيضوني، والله تضريت ياسر (بكاء) ما لقيتها لا في الراجل ولا في المالي والاهل كرهت حياتي مات قلبي.

الملحق رقم 04: مقياس التوافق الزواجي

في اطار اجراء دراسة حول التوافق الزواجي نرجوا منكم المساعدة بالإجابة على اسئلة الاستمارة التالية :

تتكون الاستمارة من مجموعة من العبارات حول الحياة الزواجية، الرجاء منكم الاجابة عنها بكل موضوعية ودقة ذلك بوضع اشارة في الخانة المناسبة امام كل عبارة.

ماهي درجة الاتفاق بينك وبين زوجتك (ك) في الأمور التالية:

درجات الاتفاق / الأسئلة	اتفاق تام	اتفاق	اتفاق متوسط	اتفاق قليل	لا يوجد اتفاق اطلاقاً
1.في تنظيم الانجاب					
2.في العلاقات مع الاقرباء					
3.في العلاقات مع الاصدقاء					
4.في العلاقات مع الوالدين					
5.في العلاقات مع الجيران					
6.في اختيار الاصدقاء					
7.في اختيار الجيران					
8.في العلاقة الجنسية					
9.في تدخل ام الزوج في حياتك الزوجية					
10.في تدخل ام الزوجة في حياتك الزوجية					
11.في تدخل اصدقاء الزوج في حياتك الزوجية					
12.في تدخل اصدقاء الزوجة في حياتك الزوجية					
13.في تدخل الجيران في حياتك الزوجية					
14.في اداء الصلاة					

15.في اداء الصدقة					
16. في اداء الصوم					
17.في لبس الحجاب					
18.في تبادل الزيارات مع الاصدقاء					
19. في تبادل الزيارات مع الجيران					
20. في تبادل الزيارات مع الوالدين					
21.في تبادل الزيارات مع الاقارب					
22.في تربية الاطفال					
23.في مصاريف البيت					
24.في توفير المال					
25.في تسيير وتخطيط الحياة الزوجية					
26.في تدخل صهر الزوج في حياتك الزوجية					
27.في تدخل صهر الزوجة في حياتك الزوجية					
28.في التعاون بينكما					
29.في الاهتمام بالمظهر الخارجي					
30.في الاعتماد على النفس في تسيير وتخطيط الحياة الزوجية					
31.في امور الطبخ					

32.ماهي درجة رغبتك في تغيير زوجتك

1.لا توجد اي رغبة

2.لا ارغب

3.رغبة متوسطة
4.رغبة معتبرة
5.رغبة عالية
33.الى اي مدى يقلل تقلل الزوج ة من مكانة زوجته ها
1.ابـــــــــــــدا
2. نـــــــــــــادرا
3.في بعض الاحيان
4.في كثير من الاحيان
5.دومـــــــــــــا
34.الى اي درجة تقدر ين مشاركة الزوجة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالحياة الزواجية
1.تقدير كبير
2.تقدير معتبر
3.تقدير متوسط
4.تقدير ضعيف
5.تقدير ضعيف جدا
35.الى اي مدى انت راض ية عن الوقت الذي تخصصه يخصصه زوجتك ك للاستمتاع اليك
1.راضي (ية) جدا
2. راضي (ية)
3. راضي (ية) نوعا ما
4.غير راضي (ية)
5. غير راضي (ية) تماما
36.ما هي درجة الاحترام المتبادل بينك وبين زوجتك ك
1.احترام كبير
2.احترام معتبر
3. احترام متوسط
4. احترام ضعيف
5. احترام ضعيف جدا
37. الى اي درجة انت راض ية عن تلبية حاجاتك من طرف زوجتك ك
1. راض (ية) تماما
2. راضي (ية)
3. راض (ية) نوعا ما
4. غير راض (ة)
5. غير راض (ية) تماما

38. ما هي درجة رضاك وانت مع زوجتك ك خارج البيت
1. راض (ية) تماما
2. راض (ية)
3. راض (ية) نوعا ما
4. غير راضية
5. غير راضية تماما
39.ماهي رضاك وانت مع زوجتك ك داخل البيت
1. راض (ية) تماما
2. راض (ية)
3. راض (ية) نوعا ما
4. غير راضية
5. غير راضية تماما
40.ما هي درجة تبادل التعاطف مع شريك ة حياتك
1. تبادل كبير
2. تبادل معتبر
3.تبادل متوسط
4.تبادل ضعيف
5. تبادل ضعيف جدا
41. ما هي درجة تبادل المحبة بينك وبين زوجتك ك
1.درجة كبيرة
2. درجة مقبلة
3. درجة متوسطة
4. درجة ضعيفة
5. درجة ضعيفة جدا
42.ما هي درجة شعورك بالسعادة مع شريك ة حياتك
1.سعادة كبيرة
2.سعادة معتبرة
3.سعادة متوسطة
4.سعادة قليلة
5.لا توجد سعادة بتاتا
43. ماهي درجة تقديرك لشخصية زوجتك ك
1. تقدير كبير
2. تقدير معتبر
3. تقدير متوسط
4. تقدير ضعيف

5. تقدير ضعيف جدا

44. ما هي درجة شعورك بالراحة و أنت عائد الى بيتك

1. راحة كبيرة
2. راحة معتبرة
3. راحة متوسطة
4. راحة قليلة
5. لا توجد راحة بتاتا

45. ما هي درجة سعادتك بحسن إختيارك لزوجتك

1. سعادة كبيرة
2. سعادة معتبرة
3. سعادة متوسطة
4. سعادة قليلة
5. لاتوجد سعادة بتاتا

46.الى اي مدى انت راض ة عن الوقت الذي تستغرقانه في تبادل الحديث

1. راضية تماما
2. راضية
3. راضية نوعا ما
4. غير راضية
5. غير راضية تماما

47. ما هي درجة الثقة التي تضعها في شريك حياتك

1. ثقة كبيرة
2. ثقة معتبرة
3. ثقة متوسطة
4. ثقة ضعيفة
5. ثقة ضعيفة جدا

48. ما هي درجة تأسفك عن الزواج الحالي

1. لا يوجد بتاتا
2. تأسف قليل
3. تأسف متوسط
4. تأسف معتبر
5. تأسف كبير

49. ما هي درجة قناعتك عن الاضاء بالاسرار بينك و بين زوجك

1. قناعة كبيرة
2. قناعة معتبرة

3.قناعة متوسطة
4.قناعة ضعيفة
5.قناعة ضعيفة جدا

50. الى أي درجة يظهر تظهر زوجتك غيرتها
1. غيرة كبيرة جدا
2. غيرة كبيرة
3. غيرة
4. غيرة ضعيفة
5. غيرة ضعيفة جدا

51. ما هي درجة رضاك عن الوقت الذي تقضيانه معا في وقت الفراغ
1. راضية تماما
2. راضية
3. راضية نوعا ما
4. غير راضية
5. غير راضية تماما

52. هل تعرفين كل أو أغلب أو بعض أو قليل أو لا شيء عن الأشياء التي يحبها
1. أعرف كل الأشياء التي يحبها (تحبها)
2. أعرف أغلب الأشياء التي يحبها (تحبها)
3. أعرف بعض الأشياء التي يحبها (تحبها)
4. أعرف قليل الأشياء التي يحبها (تحبها)
5. لا أعرف من الأشياء التي يحبها (تحبها)

53 .هل تعرفين كل أو أغلب أو بعض أو قليل أو لا شيئ من الأشياء التي يكرهها (تكرهها) زوجتك
1. أعرف كل الأشياء التي يكرهها (تكرهها)
2. أعرف أغلب الأشياء التي يكرهها (تكرهها)
3. أعرف بعض الأشياء التي يكرهها (تكرهها)
4. أعرف قليل الأشياء التي يكرهها (تكرهها)
5. لا أعرف شيء من الأشياء التي يكرهها (تكرهها)

54. هل تعرفين كل واغلب او بعض او قليل من الاشياء التي تغضب زوجتك
1. أعرف كل الأشياء التي تغضبه (ها)
2. أعرف أغلب الأشياء التي تغضبه (ها)
3. أعرف بعض الأشياء التي تغضبه (ها)
4. أعرف قليل الأشياء التي تغضبه (ها)
5. لا أعرف شيء من الأشياء التي تغضبه (ها)

الملحق رقم05: مقياس تقدير الذات لـــ " كوبر سميث "

الاسم : .....

السن : .....

الجنس : .....

المؤسسة : .....

السداسي : .....

المستوى الدراسي : .....

فيما يلي مجموعة من العبارات :
الرجاء منك وضع العلامة (x) في الخانة التي تحمل " تنطبق " إذا كانت العبارة تصف ما تشعر به ، أما اذا كانت العبارة لا تصف ما تشعر به فضع العلامة (x) في الخانة التي تحمل كلمة " لا تنطبق " .
مع العلم أنه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة فأي إجابة تعتبر صحيحة طالما تعبر عن شعورك الحقيقي .

العبارات	تنطبق	لا تنطبق
-أشعر بالسعادة عند جلوسي أمام التلفاز	X	
-أشعر بالملل عند تصفحي للجرائد		X

العبارات	تنطبق	لا تنطبق
1- لا تضايقني الاشياء عادة.		
2- أجد أنه من الصعب علي أن أتحدث أمام مجموعة من الناس		
3- أود لو استطعت أن أغير أشياء في نفسي		
4- لا أجد صعوبة في اتخاذ قرارات في نفسي		
5- يسعد الاخرون بوجودهم معي		
6- أتضايق بسرعة في المنزل		
7- أحتاج لوقت طويل كي أعتاد على الاشياء الجديدة		
8- أنا محبوب بين الاشخاص من نفس سني		
9- عادة ما تراعي عائلتي مشاعري		
10- أستسلم بسهولة		
11- تتوقع عائلي مني الكثير		
12- من الصعب الى حد ما أن أضل كما أنا		
13- تختلط علي الاشياء في حياتي		
14- عادة ما يتبع الناس أفكاري		
15- لا أقدر نفسي حق قدرها		
16- أود كثيرا ترك المنزل		
17- غالبا ما أشعر بالضيق من أعمالي		
18- مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس		
19- عادة ان كان عندي رأي أريد قوله فإنني أقوله		
20- عائلتي تتفهمني		
21- معظم الناس محبوبون أكثر مني		
22- أشعر كما لو عائلتي هي من يتحكم في حياتي		

23- عادة لا ألقى تشجيع فيما أقوم به من أعمال		
24- أرغب كثيرا لو أنني شخص أخر		
25- لا يمكن للآخرين الاعتماد علي		